قطعة

من طبقات محمد بن سعد كاتب الواقدي

في

بعثة رسول الله الرسل بكتبه وذكر

وفادات العرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم

طبع بامر

النواب وقار الدولة وقار الملك المولوي


محمد مشتاق حسين انتصار جنگ بهادر

لافادة طلاب مدرسة العلوم عليگده

طبع في مطبع مفيد عام الكائن

في بلدة اكبر اباد

سنة ١٣٠٨ھ



قطع
من طبقات محمد بن سعد كاتب الواقدی
فی
بعثة رسول الله الرسل بکتبه وذکر
وفادات العرب علی رسول الله صلی الله علیه وسلم
طبع بامر
النواب وقار الدولة وقار الملك المولوی
مشتاق حسین انتصار جنگ بهادر
فادة طلاب مدرسة العلوم علیگڈه
طبع فی مطبع مفید عام الکائن
فی بلدة آکبر اباد
سنه ۱۳۰۸ھ



بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد فهذان جزآن من طبقات ابن سعد - [illegible] في رسالة [illegible] الله عليه وسلم الرسل الى الملوك وقبائل العرب - والثاني في [illegible]دات [illegible] على رسول الله صلى الله عليه وسلم - ولما كان من اهم الامور في [illegible] [illegible]سلام الاطلاع على كيفية شيوع الاسلام في اقطار العرب وفي غيرها من الممالك وكان الجزآن المذكوران مشتملين على اطلاعات مهمة في هذا الباب امر بطبعهما النواب وقار الملك بهادر لافادة العام ولاسيما لطلبة العلم من جماعة الاسلام نقلا عن النسخة اللتي طبعت في جرمن من بلاد اوربا - فانها نسخة رائقة تغلب على الظن صحتها والثقة بها - ثم ان طبقات ابن سعد كتاب

حافل فی خمسة عشر مجلداً و مختصرها اصغر منها وهی ایضاً لابن سعد - و
لیس القطع بان هذین الجزئین هل من اصل الطبقات ام من مختصرها و ایّاما کانت فهی
من مزید الاعتبار والثقة برتبة لا یوازیها غیرها من کتب السیر - کسیرة ابن هشام
وما یماثلها - امّا ابن سعد فهو ابو عبد الله محمد بن سعد بن منیع الازهری کاتب
الواقدی - ثقة امام ذکره فی میزان الاعتدال فوثقه وقال النووی فی تهذیب الاسماء
واللغات انه ثقة وان کان شیخه الواقدیّ ضعیفاً - وقال ابن خلکان انه کان
احد الفضلاء النبلاء الاجلاء صحب الواقدیّ المذکور قبله زماناً وکتب له فعرف به و
سمع سفیان بن عیینة وانظاره - وروی عنه ابو بکر بن ابی الدنیا وابو محمد الحرث
بن ابی اسامة التمیمی وصنّف کتاباً کبیراً فی طبقات الصحابة والتابعین و
الخلفاء الیٰ وقته فاجاد فیه واحسن وهو یدخل فی خمس عشر مجلدة - وله
طبقات اخری صغری وکان صدوقاً ثقة - ویقال اجتمعت کتب الواقدی عند
اربعة انفس اوّلهم کاتبه محمد بن سعد المذکور وکان کثیر العلم غزیر الحدیث والروایة
کثیر الکتب کتب الحدیث والفقه وغیرهما وقال الحافظ ابو بکر الخطیب صاحب
تاریخ بغداد فی حقه ومحمد بن سعد عندنا من اهل العدالة وحدیثه یدل علی صدقه فانه
یتحری فی کثیر من روایاته وهو من موالی الحسین بن عبد الله بن عبید الله بن العباس
بن عبد المطلب - وتوفّی یوم الاحد لاربع خلون من جمادی الآخرة سنة ثلثین و
مائتین ببغداد ودفن فی مقبرة باب الشام وهو ابن اثنتین وستّین سنة رحمه الله تعالیٰ



ذكر بعثة رسول الله ﷺ الرسل بكتبه

الى الملوك يدعوهم الى الاسلام وما كتب به رسول الله ﷺ لناس من
العرب وغيرهم ∴ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمي حدثني معمر بن راشد و
محمد بن عبد الله عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
وحدثنا ابو بكر بن عبد الله بن ابي سبرة عن المسور بن رفاعة وحدثنا عبد الحميد
بن جعفر عن ابيه وحدثنا عمر بن سليمان بن ابي حثمة عن ابي بكر بن
سليمان بن ابي حثمة عن جدته الشفا وحدثنا ابو بكر بن عبد الله
بن ابي سبرة عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد عن العلاء
بن الحضرمي وحدثنا معاذ بن محمد الانصاري عن جعفر بن عمرو

بن جعفر بن عمرو بن امیّۃ الضمری عن اهله عن عمرو بن امیّۃ
الضمری دخل حدیث بعضهم فی حدیث بعض ؛
قالوا انّ رسول اللهؐ لمّا رجع من الحدیبیۃ فی ذی الحجۃ سنۃ ستّ
ارسل الرسل الی الملوک یدعوهم الی الاسلام وکتب الیهم کتبا
فقیل یا رسول اللهؐ انّ الملوک لا یقرؤن کتابا الّا مختوما فاتّخذ
رسول اللهؐ یومئذ خاتما من فضّۃ فصّه منه نقشه ثلثۃ اسطر
محمد رسول الله وختم به الکتب فخرج ستۃ نفر منهم فی یوم واحد
وذلک فی المحرّم سنۃ سبع واصبح کل رجل منهم یتکلّم بلسان القوم الذی
بعثه الیهم فکان اوّل رسول بعثه رسول اللهؐ عمرو بن امیّۃ الضمریّ
الی النجاشی وکتب الیه کتابین یدعوه فی احدهما الی الاسلام
ویتلو علیه القرآن فاخذ کتاب رسول الله فوضعه علی عینیه و
نزل من سریره فجلس علی الارض تواضعا ثم اسلم وشهد شهادۃ الحقّ
وقال لو کنت استطیع ان آتیه لاتیته وکتب الی رسول اللهؐ باجابتہ
وتصدیقه واسلامه علی یدی جعفر بن ابی طالب لله رب العٰلمین
وفی الکتاب الآخر یامره ان یزوّجه امّ حبیبۃ بنت ابی سفیان
بن حرب وکانت قد هاجرت الی ارض الحبشۃ مع زوجها عبید الله
بن جحش الاسدیّ فتنصّر هناک ومات وامره رسول الله فی الکتاب

ان يبعث اليه بمن قبله من اصحابه فيحملهم ففعل فزوّجه ام حبيبة
بنت ابی سفيان واصدق عنه اربعمائة دينار وامر بجهاز المسلمين
وما يصلحهم وحملهم فی سفينتين مع عمرو بن اميّة الضمری
ودعا بحقّ من عاج فجعل فيه كتابی رسول الله وقال لن يزال
الحبشة بخير ما كان هذان الكتابان بين اظهرها؛

٢ قالوا وبعث رسول الله دحية بن خليفة الكلبیّ وهو احد الستة الی
قيصر يدعوه الی الاسلام وكتب معه كتابا وامره ان يدفعه الی
عظيم بصری ليدفعه الی قيصر فدفعه عظيم بصری اليه
وهو يومئذ بحمص وقيصر يومئذ ماش فی نذر كان عليه ان
ظهرت الروم علی فارس ان يمشی حافيا من قسطنطنيّة الی
ايليا فقرأ الكتاب واذن لعظماء الروم فی دسكرة له بحمص
فقال يا معشر الروم هل لكم فی الفلاح والرشد وان يثبت لكم
ملككم وتتّبعون ما قال عيسی بن مريم قالت الروم وما ذاك
ايّها الملك قال تتّبعون هذا النبی العربیّ قال فحاصوا حيصة حمر
الوحش وتناخروا ورفعوا الصليب فلمّا رأی هرقل ذلك منهم
يئس من اسلامهم وخافهم علی نفسه وملكه فسكّنهم ثم قال انما قلت
لكم ما قلت اختبركم لانظر كيف صلابتكم فی دينكم فقد رأيت

منکم الذی احبّ فسیجد واله ؛

قالوا وبعث رسول الله عبد الله بن حذافة السّہمی وهو احد السّتّة الی کسری یدعوه الی الاسلام وکتب معه کتابا قال عبد الله فدفعت الیه کتاب رسول الله فقرئ علیه ثمّ اخذه فمزّقه فلمّا بلغ ذلك رسول الله قال اللّهمّ مزّق ملکه وکتب کسری الی باذان عامله علی الیمن ان ابعث من عندك رجلین جلدین الی هذا الرجل الذی بالحجاز فلیاتیانی بخبره فبعث باذان قهرمانه ورجلا اخر وکتب معهما کتابا فقدما المدینة فدفعا کتاب باذان الی النبیّ فتبسّم رسول الله ودعاهما الی الاسلام وفرائصهما ترعد وقال ارجعا عنّی یومکما هذا حتی تأتیان الغد فاخبرکما بما ارید فجاءاه الغد فقال لهما ابلغا صاحبکما انّ ربّی قد قتل ربّه کسری فی هذه اللیلة لسبع ساعات مضت منها وهی لیلة الثلثاء لعشر لیال مضین من جمادی الاولی سنة سبع وان الله تبارك وتعالی سلط علیه ابنه شیرویه فقتله فرجعا الی باذان بذلك فاسلم هو والابناء الذین بالیمن ؛

قالوا وبعث رسول الله حاطب بن ابی بلتعة اللخمیّ وهو احد السّتّة الی المقوقس صاحب الاسکندریة عظیم القبط یدعوه الی الاسلام وکتب معه کتابا فاوصل الیه کتاب رسول الله

ففرأه وقال له خيرا واخذ الكتاب فجعله فی حق من عاج وختم علیه و
دفعه الی جاریته وکتب الی النبیؐ قد علمت ان نبیا قد بقی وکنت اظن
انه یخرج بالشام وقد اکرمت رسولك وبعثت الیك بجاریتین لهما
مکان فی القبط عظیم وقد اهدیت لك کسوة وبغلة ترکبها ولم یزد
علی هذا ولم یسلم فقبل رسول اللهؐ هدیته واخذ الجاریتین ماریة ام
ابرٰهیم بن رسول اللهؐ واختها شیرین وبغلة بیضاء لم یکن یومئذ فی
العرب غیرها وهی دلدل وقال رسول اللهؐ ضن الخبیث بملکه و
لا بقاء لملکه قال حاطب کان لی مکرما فی الضیافة وقلة اللبث ببابه
ما اقمت عنده الا خمسة ایام۔

٥ قالوا وبعث رسول اللهؐ شجاع بن واهب الاسدیّ وهو احد
الستّة الی الحرث بن ابی شمر الغسانی یدعوه الی الاسلام وکتب
معه کتابا قال شجاع فانتهیت الیه وهو بغوطة دمشق
وهو مشغول بتهیئة الانزال والالطاف لقیصر وهو جاء من حمص
الی ایلیا فاقمت علی بابه یومین او ثلثة فقلت لحاجبه انی رسول رسول
الله الیه فقال لا تصل الیه حتی یخرج یوم کذا وکذا وجعل حاجبه و
کان رومیا اسمه مری یسألنی عن رسول اللهؐ فکنت احدثه عن صفة
رسول اللهؐ وما یدعو الیه فیرق حتی یغلبه البکاء ویقول انی قرأت

الانجيل فاجد صفة هذا النبیؐ بعينه فاومن به واصدقه واخاف
من الحرث ان يقتلنی وكان يكرمنی ويحسن ضيافتی وخرج الحرث
يومًا فجلس ووضع التاج علی راسه فاذن لی عليه فدفعت اليه كتاب
رسول اللهؐ فقرأه ثم رمی به وقال من ينتزع منی ملكی انا سائر اليه
ولوكان باليمن جئته علیّ بالناس فلم يزل يفرض حتی قام وامر
بالخيول تنعل ثم قال اخبر صاحبك ما تری وكتب الی قيصر يخبره
خبری وما عزم عليه فكتب اليه قيصر الا تصير اليه واله عنه ووافه
بايليا فلما جاءه جواب كتابه دعانی فقال متی تريد ان تخرج الی
صاحبك فقلت غدًا فامر لی بمائة مثقال ذهب ووصلنی مری وامر
لی بنفقة وكسوة وقال اقرأ علی رسول اللهؐ منی السلام فقدمت علی
النبیؐ فاخبرته فقال باد ملكه واقرأته من مری السلام واخبرته
بما قال فقال رسول اللهؐ صدق ومات الحرث بن ابی شمر عام الفتح
قالوا وكان فروة بن عمرو الجذامیؐ عاملا لقيصر علی عمان
من ارض البلقاء فلم يكتب اليه رسول اللهؐ فاسلم فروة وكتب الی
رسول اللهؐ باسلامه واهدی له وبعث من عنده رسولا من قومه يقال
له مسعود بن سعد فقرأ رسول اللهؐ كتابه وقبل هديته وكتب اليه
جواب كتابه واجاز مسعودا باثنتی عشرة اوقية ونش وذلك

٦

خمسمائة درهم ؛

قالوا وبعث رسول الله سليط بن عمرو العامري وهو احد الستة الى هوذة بن علي الحنفي يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا فقدم عليه فانزله وحباه وقرأ كتاب النبي ورد ردا دون رد وكتب الى النبي ما احسن ما تدعو اليه واجمله وانا شاعر قومي وخطيبهم والعرب تهاب مكاني فاجعل لي بعض الامر اتبعك واجاز سليط بن عمرو بجائزة وكساه اثوابا من نسيج هجر فقدم بذلك كله على النبي واخبره عنه بما قال وقرأ كتابه وقال لو سألني سيابة من الارض ما فعلت وباد وباد ما في يديه فلما انصرف من عام الفتح جاءه جبريل فاخبره انه قد مات ؛

قالوا وبعث رسول الله عمرو بن العاص في ذي القعدة سنة ثمان الى جيفر وعبد ابني الجلندي وهما من الازد والملك منهما جيفر يدعوهما الى الاسلام وكتب معه اليهما كتابا وختم الكتاب قال عمرو فلما قدمت عمان عمدت الى عبد وكان احلم الرجلين واسهلهما خلقا فقلت اني رسول رسول الله اليك والى اخيك فقال اخي المقدم علي بالسن والملك وانا اوصلك اليه حتى يقرأ كتابك فمكثت اياما ببابه ثم انه دعاني فدخلت عليه فدفعت اليه الكتاب

مختوما ففضّ خاتمه وقرأه حتے انتهى الى آخره ثم دفعه الى اخيه
فقرأه مثل قراءته الّا انى رأيت اخاه ارقّ منه فقال دعنى يومى هذا
وارجع الىّ غدا فلما كان الغد رجعت اليه قال انى فكّرت فيما
دعوتنى اليه فاذا انا اضعف العرب ان ملكت رجلا ما فى يدى
قلت فانى خارج غدا فلما ايقن بمخرجى اصبح فارسل الىّ فدخلت
عليه فاجاب الى الاسلام واخوه جميعا وصدّقا بالنبىّ وخلّيا
بينى وبين الصدقة وبين الحكم فيما بينهم وكانا لى عونا على من
خالفنى فاخذت الصدقة من اغنيائهم فرددتها فى فقرائهم
فلم ازل مقيما فيهم حتے بلغنى وفاة رسول الله م ÷

٩ قال وبعث رسول الله منصرفه من الجعرانة العلاء بن الحضرمى
الى المنذر بن ساوى العبدىّ وهو بالبحرين يدعوه الى الاسلام
وكتب اليه كتابا فكتب الى رسول الله باسلامه وتصديقه وانّى
قرأت كتابك على اهل هجر فمنهم من احبّ الاسلام واعجبه ودخل
فيه ومنهم من كرهه وبارضى مجوس ويهود فاحدث الىّ فى
ذلك امرك فكتب اليه رسول الله انك مهما تصلح فلن نعزلك عن
عملك ومن اقام على يهودية او مجوسية فعليه الجزية وكتب رسول الله
الى مجوس هجر يعرض عليهم الاسلام فان ابوا اخذت منهم الجزية وبان

لا تنكح نساءهم ولا توكل ذبائحهم ÷ وكان رسول الله بعث ابا هريرة مع العلاء بن الحضرمي واوصاه به خيرا ÷ وكتب رسول الله للعلاء فرائض الابل والبقر والغنم والثمار والاموال فقرأ العلاء كتابه على الناس واخذ صدقاتهم ÷

اخبرنا الهيثم بن عدي الطائي قال انبأنا مجالد بن سعيد وزكريا بن ابي زائدة عن الشعبي قال كان رسول الله يكتب كما تكتب قريش باسمك اللهم حتى نزلت عليه اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها فكتب بسم الله حتى نزلت عليه قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن فكتب بسم الله الرحمن حتى نزلت عليه انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم فكتب بسم الله الرحمن الرحيم ÷ اخبرنا الهيثم بن عدي اخبرنا دلهم بن صالح وابو بكر الهذلي عن عبد الله بن بريدة عن بريدة بن الحصيب الاسلمي وحدثنا محمد بن اسحق عن يزيد بن رومان والزهري وحدثنا الحسن بن عمارة عن فراس عن الشعبي دخل حديث بعضهم في حديث بعض ان رسول الله قال لاصحابه وافوني باجمعكم بالغداة وكان اذا صلى الفجر حبس في مصلاه قليلا يسبح ويدعو ثم التفت اليهم فبعث عدة الى عدة وقال لهم انصحوا الله في عباده فانه من استرعى شيئا من امور الناس ثم لم ينصح لهم حرم الله عليه الجنة

انطلقوا ولا تصنعوا كما صنعت رسل عيسى بن مريم فانهم اتوا القريب
وتركوا البعيد فاصبحوا يعنى الرسل وكل رجل منهم يتكلم بلسان القوم
الذى ارسل اليهم فذكر ذلك للنبى فقال هذا اعظم ما كان من حق
الله عليهم فى امر عباده :

١١ قال وكتب رسول الله الى اهل اليمن كتابا يخبرهم فيه بشرائع
الاسلام وفرائض الصدقة فى المواشى والاموال ويوصيهم باصحابه
ورسله خيرا وكان رسوله اليهم معاذ بن جبل ومالك بن مرارة
ويخبرهم بوصول رسولهم اليه وما بلغ عنهم : قالوا وكتب رسول
الله الى عدة من اهل اليمن سماهم منهم الحرث بن عبد كلال و
شريح بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال ونعمان قيل ذى
يزن ومعافر وهمدان وذرعة ذى رعين وكان قد اسلم من اول
حمير وامرهم ان يجمعوا الصدقة والجزية فيدفعوها الى معاذ بن
جبل ومالك بن مرارة وامرهم بهما خيرا وكان مالك بن مرارة
رسول اهل اليمن الى النبى باسلامهم وطاعتهم فكتب اليهم رسول
الله ان مالك بن مرارة قد بلغ الخبر وحفظ الغيب : قالوا وكتب
رسول الله الى بنى معوية من كندة بمثل ذلك : قالوا وكتب رسول
الله الى بنى عمرو من حمير يدعوهم الى الاسلام وفى الكتاب . . . . .

وکتب خالد بن السعید بن العاص :

۱۲ قالوا وکتب رسول اللهؐ الی جبلة بن الایہم ملک غسان یدعوه الی الاسلام فاسلم وکتب باسلامه الی رسول اللهؐ واهدی له هدیة ولم یزل مسلماً حتی کان فی زمن عمر بن الخطّاب فبینما هو فی سوق دمشق اذ وطیٔ رجلاً من مزینة فوثب المزنی فلطمه فأخذ وانطلق به الی ابی عبیدة بن الجراح فقالوا هذا لطم جبلة قال فلیلطمه قالوا وما یقتل قال لا فقالوا فما تقطع یده قال لا انما امر اللهّٰ تبارک وتعالی بالقود قال جبلة اوترون انی جاعل وجهی ندّا لوجه جدی جاء من عمق بئس الدین هذا ثم ارتدّ نصرانیّا وترحّل بقومه حتی دخل ارض الروم فبلغ ذلک عمر فشقّ علیه وقال لحسّان بن ثابت ابا الولید اما علمت ان صدیقک جبلة بن الایہم ارتدّ نصرانیا قال انّا للهّٰ وانا الیه راجعون ولم قال لطمه رجل من مزینة قال وحقّ له فقام الیه عمر بالدّرّة فضربه بها :

۱۳ قالوا وبعث رسول اللهؐ جریر بن عبد اللهّٰ البجلیّ الی ذی الکلاع بن ناکور بن حبیب بن مالک بن حسّان بن تبّع والی ذی عمرو یدعوهما الی الاسلام فاسلما واسلمت ضریبة بنت ابرهة بن الصبّاح امرأة ذی الکلاع وتوفّی رسول اللهؐ وجریر عندهم

فاخبره ذو عمرو بوفاته فرجع جرير الى المدينة ؛ قالوا وكتب رسول الله لمعدى كرب بن ابرهة ان له ما اسلم عليه من ارض خولان ؛

١٤ قالوا وكتب رسول الله لاسقف بنى الحرث بن كعب و اساقفة نجران وكهنتهم ورهبانهم ان لهم على ما تحت ايديهم من قليل وكثير من بيعهم وصلواتهم ورهبانيتهم جوار الله ورسوله لا يغير اسقف عن اسقفيته ولا راهب عن رهبانيته ولا كاهن عن كهانته ولا يغير حق من حقوقهم ولا سلطانهم ولا شئ مما كانوا عليه ما نصحوا واصلحوا فيما عليهم غير مثقلين بظلم ولا ظالمين وكتب المغيرة ـ

١٥ قالوا وكتب رسول الله لربيعة بن ذى مرحب الحضرمى واخوته واعمامه ان لهم اموالهم ونخلهم ورقيقهم وابارهم وشجرهم ومياههم وسواقيهم ونبتهم وشراجعهم بحضرموت وكل مال لآل ذى مرحب وان كل رهن بارضهم يحسب ثمره وسدره و قضبه من رهنه الذى هو فيه وان كل ما كان فى ثمارهم من خير فانه لا يسأله احد عنه وان الله ورسوله براء منه وان نصر آل ذى مرحب على جماعة المسلمين وان ارضهم بريئة من الجور وان اموالهم وانفسهم

وزافر حائط الملك الذى كان يسيل الى آل قيس ......

وان الله ورسوله جار على ذلك وكتب معوية ؛

١٦ قالوا وكتب رسول الله لمن اسلم من حدس من لخم واقام الصلوة واتى الزكوة واعطى حظ الله وحظ الرسول وفارق المشركين فانه آمن بذمة الله وذمة محمد ومن رجع عن دينه فان ذمة الله وذمة محمد رسوله منه بريئة ومن شهد له مسلم باسلامه فانه آمن بذمة محمد وانه من المسلمين وكتب عبد الله بن زيد ؛

١٧ قالوا وكتب رسول الله لخالد بن ضمار الازدى ان له ما اسلم عليه من ارضه على ان يؤمن بالله لا شريك له ويشهد ان محمدا عبده ورسوله وعلى ان يقيم الصلوة ويؤتى الزكوة ويصوم شهر رمضان ويحج البيت ولا يؤوى محدثا ولا يرتاب وعلى ان ينصح لله ولرسوله وعلى ان يحب احباء الله ويبغض اعداء الله وعلى محمد النبى ان يمنع منه نفسه وماله واهله وان لخالد الازدى ذمة الله وذمة محمد النبى ان وفى بهذا وكتب ابى ؛

١٨ قالوا وكتب رسول الله لعمرو بن حزم حين بعثه الى اليمن عهدا يعلمه فيه شرائع الاسلام وفرائضه وحدوده وكتب ابى ؛

١٩ قالوا وكتب رسول الله لنعيم بن اوس اخى تميم الدارى ان له

حبرى وعينون بالشام قريتها كلها سهلها وجبلها وماءها وحرثها وانباطها وبقرها ولعقبه من بعده لا يحاقه فيها احد ولا يلجها عليهم بظلم ومن ظلمهم واخذ منهم شيئا فان عليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين وكتب علىّ ؛

٢٠ قالوا وكتب رسول الله للحصين بن اوس الاسلمىّ انه اعطاه الفرغين وذات اعشاش لا يحاقه فيها احد وكتب علىّ ؛

٢١ قالوا وكتب رسول الله لبنى قرة بن عبد الله بن ابى نجيح النبهانيين انه اعطاهم المظللة كلها ارضها وماءها وسهلها وجبلها حمى يرعون فيه مواشيهم وكتب معوية ؛

٢٢ قالوا وكتب رسول الله لبنى الضباب من بنى الحرث بن الكعب ان لهم ساربة ورافعها لا يحاقهم فيها احد ما اقاموا الصلوة وآتوا الزكوة واطاعوا الله ورسوله وفارقوا المشركين وكتب المغيرة ؛

قالوا وكتب رسول الله ليزيد بن الطفيل الحرثىّ ان له المضّة كلها لا يحاقه فيها احد ما اقام الصلوة وآتى الزكوة وحارب المشركين وكتب جهيم بن الصلت ؛

قالوا وكتب رسول الله لبنى قنان بن ثعلبة من بنى الحرث ان لهم محسا وانهم آمنون على اموالهم وانفسهم وكتب المغيرة ؛

قالوا وكتب رسول الله لعبد يغوث بن وعلة الحرثي ان له ما
اسلم عليه من ارضه واشيائها ما اقام الصلوة واتى الزكوة واعطى
خمس المغانم في الغزو ولا عشر ولا حشر ومن تبعه من قومه وكتب
الارقم بن ابي الارقم المخزومي ؛
قالوا وكتب رسول الله لبني زياد بن الحرث الحرثيين ان لهم
جماء واذنبة وانهم امنون ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وحاربوا
المشركين وكتب علي ؛
قالوا وكتب رسول الله ليزيد بن المحجل الحرثي ان لهم نمرة و
مساقيها ووادي الرحمن من بين غابتها وانه على قومه بني مالك و
عقبه لا يعشرون ولا يحشرون وكتب المغيرة بن شعبة ؛
قالوا وكتب رسول الله لقيس بن الحصين بن ذي الغصة
امانا لبني ابيه بني الحرث ولبني نهد ان لهم ذمة الله وذمة رسوله
لا يحشرون ولا يعشرون ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وفارقوا
المشركين واشهدوا على اسلامهم وان في اموالهم حقا للمسلمين قال
وكان بنو نهد حلفاء بني الحرث ؛
قالوا وكتب رسول الله لبني قنان بن يزيد الحرثيين ان لهم
مذودا وسواقيه ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وفارقوا المشركين

وآمنوا السبيل واشهدوا على اسلامهم ؂

قالوا وكتب رسول الله لعاصم بن الحرث الحرثي ان له نجمة من راكس لا يحاقه فيها احد وكتب الارقم ؂

قالوا وكتب رسول الله لبني معوية بن جرول الطائيين لمن اسلم منهم واقام الصلوة واتى الزكوة واطاع الله ورسوله واعطى من المغانم خمس الله وسهم النبي وفارق المشركين واشهد على اسلامه انه آمن بامان الله ورسوله وان لهم ما اسلموا عليه والغنم مبيتة وكتب الزبير بن العوام ؂

قالوا وكتب رسول الله لعامر بن الاسود بن عامر بن جوين الطائي ان له ولقومه طيء ما اسلموا عليهم من بلادهم ومياههم ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وفارقوا المشركين وكتب المغيرة ؂

قالوا وكتب رسول الله لبني جوين الطائيين لمن آمن منهم بالله واقام الصلوة واتى الزكوة وفارق المشركين واطاع الله ورسوله واعطى من المغانم خمس الله وسهم النبي واشهد على اسلامه فان له امان الله ومحمد بن عبد الله وان لهم ارضهم ومياههم وما اسلموا عليه وغدوة الغنم من ورائها مبيتة وكتب المغيرة ؂

قال يعني بغدوة الغنم قال تغدو الغنم بالغداة فتمشي الى الليل

فما خلفت من الارض وراءها فهولهم وقوله مبيتة يقول حيث باتت ؛
قالوا وكتب رسول الله لبنى معن الطائيين ان لهم ما اسلموا
عليه من بلادهم ومياههم وغدوة الغنم من ورائها مبيتة ما اقاموا
الصلوة واتوا الزكوة واطاعوا الله ورسوله وفارقوا المشركين و
اشهدوا على اسلامهم وامنوا السبيل وكتب العلاء وشهد ؛

٢٤ قالوا وكتب رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبى
الى بنى اسد سلام عليكم فانى احمد اليكم الله الذى لا اله الا هو
اما بعد فلا تقربن مياه طيء وارضهم فانه لا تحل لكم مياههم و
لا يلجن ارضهم الا من اولجوا وذمة محمد بريئة ممن عصاه وليقم
قضاعى بن عمرو وكتب خالد بن سعيد قال وقضاعى
بن عمرو من بنى عذرة وكان عاملا عليهم ؛

٢٥ قالوا وكتب رسول الله كتابا لجنادة الازدى وقومه ومن
تبعه ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة واطاعوا الله ورسوله واعطوا
من المغانم خمس الله وسهم النبى وفارقوا المشركين و
ان لهم ذمة الله وذمة محمد بن عبد الله وكتب ابى ؛

٢٦ قالوا وكتب رسول الله الى سعد هذيم من قضاعة والى
جذام كتابا واحدا يعلمهم فيه فرائض الصدقة وامرهم ان يدفعوا

الصدقة والخمس الى رسوليه ابى وعنبسة او من ارسلاه قال ولم ينسبالنا ؛

٢٧ قالوا وكتب رسول الله لبنى زرعة وبنى الربعة من جهينة انهم امنون على انفسهم واموالهم وانّ لهم النصر على من ظلمهم او حاربهم الا فى الدين والاهل ولاهل باديتهم من برّ منهم واتقى ما لحاضرتهم والله المستعان ؛

٢٨ قالوا وكتب رسول الله لبنى جعيل من بلى انهم رهط من قريش ثم من بنى عبد مناف لهم مثل الذى لهم وعليهم مثل الذى عليهم وانهم لا يحشرون ولا يعشرون وان لهم ما اسلموا عليه من اموالهم وان لهم سعاية نصر وسعد بن بكر وثمالة وهذيل وبايع رسول الله على ذلك عاصم بن ابى صيفى وعمرو بن ابى صيفى والاعجم بن سفيان وعلى بن سعد وشهد على ذلك العباس بن عبد المطلب وعلى بن ابى طالب وعثمان بن عفان وابو سفيان بن حرب قال وانما جعل الشهود من بنى عبد مناف لهذا الحديث لانهم حلفاء بنى عبد مناف ويعنى لا يحشرون من ماء الى ماء فى الصدقة ولا يعشرون يقول فى السنة الا مرة وقوله ان لهم سعاية يعنى الصدقة ؛

۲۹ قالوا وكتب رسول الله صلعم لاسلم من خزاعة لمن امن منهم واقام الصلوة واتى الزكوة وناصح فى دين الله ان لهم النصر على من دههم بظلم وعليهم نصر النبىؐ اذا دعاهم ولاهل باديتهم ما لاهل حاضرتهم وانهم مهاجرون حيث كانوا وكتب العلاء بن الحضرمىؓ وشهد ؂

۳۰ قالوا وكتب رسول الله صلعم لعوسجة بن حرملة الجهنىؓ بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى الرسول عوسجة بن حرملة الجهنى من ذى المروة اعطاه ما بين بلكثة الى المصنعة الى الجفلات الى الجبل جبل القبلة لا يحاقه احد ومن حاقه فلا حق له وحقه حق وكتب عقبة وشهد ؛

قالوا وكتب رسول الله صلعم لبنى شنخ من جهينة بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد النبىؐ بنى شنخ من جهينة اعطاهم ما خطوا من صفينة وما حرثوا ومن حاقهم فلا حق له وحقهم حق وكتب العلاء بن عقبة وشهد ؛

قالوا وكتب رسول الله لبنى الجرمز بن ربيعة وهم من جهينة انهم امنون ببلادهم ولهم ما اسلموا عليه وكتب المغيرة ؛

قالوا وكتب رسول الله لعمرو بن معبد الجهنىؓ وبنى الحرقة من جهينة وبنى الجرمز من اسلم منهم واقام الصلوة واتى الزكوة

واطاع الله ورسوله واعطى من الغنائم الخمس وسهم النبى الصفى ومن اشهد على اسلامه و فارق المشركين فانه امن بامان الله و امان محمد وما كان من الدين مدونة لاحد من المسلمين قضى عليه براس المال وبطل الربا فى الرهن وان الصدقة فى الثمار العشر ومن لحق بهم فان له مثل ما لهم ؛

٣١ قالوا وكتب رسول الله لبلال بن الحرث المزنى ان له النخل وجزعة وشطره ذا المزارع والنخل وان له ما اصلح به الزرع من قدس وان له المضة والجزع والغيلة ان كان صادقا وكتب معوية ؛ فاما قوله جزعة فانه يعنى قرية واما شطره فانه يعنى تجاهه وهو فى كتاب الله عز وجل فول وجهك شطر المسجد الحرام واما قوله من قدس فالقدس الخرج وما اشبهه من آلة السفر واما المضة فاسم ارض ؛

قالوا وكتب رسول الله الى بديل وبسر وسروات بنى عمرو اما بعد فانى لم آثم بالكم ولم اضع فى جنبكم وان اكرم اهل تهامة على واقربهم رحما منى انتم ومن تبعكم من المطيبين اما بعد فانى قد اخذت لمن هاجر منكم مثل ما اخذت لنفسى ولو هاجر بارضه الا ساكن مكة الا معتمرا او حاجا فانى لم اضع فيكم منذ سالمت وانكم

غير خائفين من قبلي ولا محصرين اما بعد فانه قد اسلم علقمة
بن علاثة وابنا هوذة وهاجروا وبايعوا على من تبعهم من
عكرمة وان بعضنا من بعض في الحلال والحرام واني والله ما
كذبتكم وليحبكم ربكم قال ولم يكتب فيها السلام لانه كتب
بها اليهم قبل ان نزل عليه السلام ٭ واما علقمة بن علاثة
فهو علقمة بن علاثة بن عوف بن الاحوص بن جعفر
بن كلاب وابنا هوذة العدّاء وعمرو ابنا خالد بن هوذة
من بني عمرو بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ومن تبعهم من
عكرمة فانه عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ومن
تبعهم من المطيبين فهم بنو هاشم وبنو زهرة وبنو الحرث
بن فهر وتيم بن مرة واسد بن عبد العزى ٭
قالوا وكتب رسول الله للعدّاء بن خالد بن هوذة ومن تبعه من
عامر بن عكرمة انه اعطاهم ما بين المصباعة الى الزّحّ و
لوابة وكتب خالد بن سعيد ٭

٣٣ قالوا وكتب رسول الله الى مسيلمة الكذّاب يدعوه الى الاسلام
وبعث به مع عمرو بن امية الضمري فكتب اليه جواب كتابه
ويذكر فيه انه نبيّ مثله ويسأله ان يقاسمه الارض ويذكر انّ قريشا

قوم لا يعدلون فكتب اليه رسول الله ص وقال العنوه لعنه الله وكتب اليه
بلغني كتابك الكذب والافتراء على الله وان الارض لله يورثها من
يشاء من عباده والعاقبة للمتقين والسلام على من اتبع الهدى قال وبعث
به مع السائب بن العوام اخي الزبير بن العوام ؛

٣٤ قالوا وكتب رسول الله ص لسلمة بن مالك بن ابي عامر السلمي من
بني حارثة انه اعطاه مدفوا لا يحاقه فيه احد ومن حاقه
فلا حق له وحقه حق ؛

قالوا وكتب رسول الله ص للعباس بن مرداس السلمي انه اعطاه
مدفوا فمن حاقه فلا حق له وكتب العلاء بن عقبة وشهد ؛

قالوا وكتب رسول الله ص لهوذة بن نبيشة السلمي ثم من بني
عصية انه اعطاه ما حوى الجفر كله ؛

قالوا وكتب رسول الله ص للاجب رجل من سليم انه اعطاه
فالسا وكتب الارقم ؛

قالوا وكتب رسول الله ص لراشد بن عبد السلمي انه اعطاه غلوتين
بسهم وغلوة بحجر برهاط لا يحاقه فيها احد ومن حاقه فلا حق له
وحقه حق وكتب خالد بن سعيد ؛

قالوا وكتب رسول الله ص لحرام بن عبد عوف من بني سليم انه

اعطاہ اذاما وماکان لہ من شواق لایحلّ لاحد ان یظلمہم ولا یظلمون احدا وکتب خالد بن سعید ؎

۳۵ قالوا وکتب رسول اللہؐ بسم اللہ الرحمٰن الرحیم ہذا ما حالف علیہ نعیم بن مسعود بن رخیلۃ الاشجعیّ حالفہ علی النصر و النصیحۃ ما کان احد مکانہ ما بلّ بحر صوفۃ وکتب علیّ ؎

۳۶ قالوا وکتب رسول اللہؐ بسم اللہ الرحمٰن الرحیم ہذا کتاب من محمد رسول اللہ للزبیر بن العوّام انی اعطیتہ شواق اعلاہ واسفلہ لایحاقّہ فیہ احد وکتب علیّ ؎

۳۷ قالوا وکتب رسول اللہؐ لجمیل بن رزام العدویّ انہ اعطاہ الرمداء لایحاقّہ فیہا احد وکتب علیّ ؎

۳۸ قالوا وکتب رسول اللہؐ لحصین بن نضلۃ الاسدیّ انّ لہ اراما وکسۃ لایحاقّہ فیہا احد وکتب المغیرۃ بن شعبۃ ؎

۳۹ قالوا وکتب رسول اللہؐ لبنی غفار انہم من المسلمین لہم ما للمسلمین وعلیہم ما علی المسلمین وانّ النبیّ عقد لہم ذمّۃ اللہ وذمّۃ رسولہ علی اموالہم وانفسہم ولہم النصر علی من بدأہم بالظلم وانّ النبیّ اذا دعاہم لینصروہ اجابوہ وعلیہم نصرہ الا من حارب فی الدین ما بلّ بحر صوفۃ وانّ ہذا الکتاب لایحول دون اثم ؎

۴۰ قالوا وکتب رسول اللہؐ لبنی ضمرۃ بن بکر بن عبد مناۃ من کنانۃ

انهم آمنون على اموالهم وانفسهم وان لهم النصر على من دهمهم بظلم وعليهم نصر النبیّ ما بلّ بحر صوفة الا ان يحاربوا فی دين الله وانّ النبیّ اذا دعاهم اجابوه عليهم بذلك ذمة الله ورسوله ولهم النصر على من برّ منهم واتّقى ؛

٤١

قالوا وكتب رسول الله الى هلال صاحب البحرين سلم انت فانى احمد اليك الله الذى لا اله الا هو لا شريك له وادعوك الى الله وحده تؤمن بالله وتطيع وتدخل فى الجماعة فانه خير لك والسلام على من اتبع الهدى ؛

قالوا وكتب رسول الله الى اسبخت بن عبد الله صاحب هجر انه قد جاءنى الاقرع بكتابك وشفاعتك لقومك وانى قد شفّعتك وصدّقت رسولك الاقرع فى قومك فابشر فيما سألتنى وطلبتنى بالّذى تحبّ ولكنّى نظرت ان اعمله وتلقانى فان تجئنا اكرمك وان تقعد اكرمك اما بعد فانى لا استهدى احدا وان تهد الیّ اقبل هديتك وقد حمد عمّالى مكانك واوصيك باحسن الذى انت عليه من الصلوة والزكوة وقراية المؤمنين وانى قد سمّيت قومك بنى عبد الله فمرهم بالصلوة وباحسن العمل وابشر والسلام عليك وعلى قومك المؤمنين ؛

قالوا وكتب رسول الله ﷺ الى اهل هجر اما بعد فانى اوصيكم بالله
و بانفسكم ان لا تضلوا بعد اذ هديتم ولا تغووا بعد اذ رشدتم
اما بعد فانه قد جاءنى وفدكم فلم آت اليهم الا ما سرّهم ولو انّى
اجتهدت فيكم جهدى كله اخرجتكم من هجر فشفعت غائبكم و
افضلت على شاهدكم فاذكروا نعمة الله عليكم اما بعد فانه قد اتانى
الذى صنعتم وانه من يحسن منكم لا احمل عليه ذنب المسئ فاذا
جاءكم امرآءى فاطيعوهم وانصروهم على امر الله وفى سبيله وانه من
يعمل منكم صالحة فلن تضل عند الله ولا عندى ؛

قالوا وكتب رسول الله ﷺ الى المنذر بن ساوى امّا بعد فان رسلى
قد حمدوك وانك مهما تصلح اصلح اليك واثبك على عملك وتنصح لله
ولرسوله والسلام عليك وبعث بها مع العلاء بن الحضرمىؓ ؛

قالوا وكتب رسول الله ﷺ الى المنذر بن ساوى كتابا آخر امّا بعد
فانى قد بعثت اليك قدامة وابا هريرة فادفع اليهما ما اجتمع عندك
من جزية ارضك والسلام وكتب ابىّ ؛

قالوا وكتب رسول الله ﷺ الى العلاء بن الحضرمىؓ اما بعد فانى قد
بعثت الى المنذر بن ساوى من يقبض منه ما اجتمع عنده من الجزية
فعجّله بها وابعث معها ما اجتمع عندك من الصدقة والعشور و

السلام وكتب ابيّ ؛

٤٣ قالوا وكتب رسول الله ص الى ضغاطر الاسقف سلام على من امن اما على اثر ذلك فان عيسى بن مريم روح الله وكلمته القاها الى مريم الزكية واني اومن بالله وبما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسمعيل واسحٰق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم الها واحدا ونحن له مسلمون والسلام على من اتبع الهدى

قال وبعث به مع دحية بن خليفة الكلبيّ ؛

٤٤ قال وكتب رسول الله الى بنى جنبة وهم يهود بمقنا والى اهل مقنا ومقنا قريب من ايلة اما بعد فقد نزل علىّ اٰيتكم راجعين الى قريتكم فاذا جاءكم كتابي هذا فانكم اٰمنون لكم ذمّة الله وذمّة رسوله وان رسول الله غافر لكم سيّاٰتكم وكلّ ذنوبكم فان لكم ذمّة الله وذمّة رسوله لا ظلم عليكم ولا عدى وانّ رسول الله ص جاركم مما منع منه نفسه فان لرسول الله بزّكم وكل رقيق فيكم والكراع والحلقة الا ما عفا عنه رسول الله او رسول رسول الله و ان عليكم بعد ذلك ربع ما اخرجت نخلكم وربع ما صادت عروككم وربع ما اغتزل نساءكم وانكم برئتم بعد من كلّ جزية او سخرة فان سمعتم واطعتم فانّ على رسول الله ان يكرم كريمكم ويعفو عن

مسيئكم اما بعد فالى المؤمنين والمسلمين من اطّلع اهل مقنا
بخير فهو خير له ومن اطّلعهم بشرّ فهو شرّ له وان ليس عليكم امير الا
من انفسكم او من اهل رسول الله والسلام ؛ اما قوله ايتكم يعنى
رسلهم ولرسول الله بزّكم يعنى بزّهم الذى يصالحون عليها فى
صلحهم ورقيقهم والحلقة ما جمعت الدار من سلاح او مال واما
عروكم فالعروك خشب تلقى فى البحر يركبون عليها فيلقون شباكهم
يصيدون السمك ؛

۴۵ قالوا وكتب رسول الله الى يحنّة بن روبة وسروات اهل ايلة
سلم انتم فانى احمد اليكم الله الذى لا اله الا هو فانى لم اكن لاقاتلكم
حتى اكتب اليكم فاسلم او اعط الجزية واطع الله ورسوله ورسل رسوله
واكرمهم واكسهم كسوة حسنة غير كسوة الغزّى واكس زيدا كسوة
حسنة فمهما رضيت رسلى فانى قد رضيت وقد علم الجزية فان اردتم
ان يامن البرّ والبحر فاطع الله ورسوله ويمنع عنكم كل حق كان للعرب
والعجم الا حق الله وحق رسوله وانك ان رددتهم ولم ترضهم
لا اخذ منكم شيئا حتى اقاتلكم فاسبى الصغير واقتل الكبير فانى رسول
الله بالحق او من بالله وكتبه ورسله وبالمسيح بن مريم انه كلمة الله
وانى او من به انه رسول الله واتت قبل ان يمسّك الشر فانى قد اوصيت

رسلی بکم واعط حرملة ثلثة اوسق شعیر وانّ حرملة شفع لکم وانی لولا الله وذلك لم ارا سلکم شیئا حتی تری الجیش وانکم ان اطعتم رسلی فانّ الله لکم جار ومحمد ومن یکون منه وان رسلی شرجیل وابیّ وحرملة وحریث بن زید الطائی فانهم مهما قاضوك علیه فقد رضیت وانّ لکم ذمة الله وذمة محمد رسول الله والسلام علیکم ان اطعتم وجهّزوا اهل مقنا الی ارضهم ؛

۴۶ قالوا وکتب رسول الله لجمّاع کانوا فی جبل تهامة قد غصبوا المارّة من کنانة ومزینة والحکم والقارة ومن اتبعهم من العبید فلمّا ظهر رسول الله وفد منهم وفد علی النبی فکتب لهم رسول الله بسم الله الرحمن الرحیم هذا کتاب من محمد النبیّ رسول الله لعباد الله بالفیقاء انهم ان امنوا واقاموا الصلوة واتوا الزکوة فعبدهم حرّ ومولاهم محمد ومن کان منهم من قبیلة لم یردّ الیها وما کان فیهم من دم اصابوه او مال اخذوه فهو لهم وما کان لهم من دین فی الناس یردّ الیهم ولا ظلم علیهم ولا عدوان وانّ لهم علی ذلك ذمة الله وذمة محمد والسلام علیکم وکتب ابیّ بن کعب ؛

۴۷ قالوا وکتب رسول الله کیرا بسم الله الرحمن الرحیم هذا کتاب من محمد رسول الله لبنی غادیا ان لهم الذمة وعلیهم الجزیة

ولا عدى ولا جلاء الليل مدّ والنهار شدّ وكتب خالد بن سعيد: قالوا وهم قوم من يهود. وقوله مدّ يقول بمدّه الليل ويشدّه النهار لا ينقصه شيء:

قالوا وكتب رسول الله صلعم بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لبني عريض طعمة من رسول الله عشرة اوسق قمح وعشرة اوسق شعير في كل حصاد وخمسين وسقا تمر يوفون في كل عام لحينه لا يظلمون شيئا وكتب خالد بن سعيد: قال وبنو عريض قوم من يهود:

٤٨ اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم الاسدى ابن عليّة عن الجريرى عن ابى العلاء قال كنت مع مطرّف في سوق الابل فجاء اعرابي بقطعة اديم او جراب فقال من يقرأ او قال افيكم من يقرأ فقلت نعم انا اقرأ فقال دونك هذا فان رسول الله صلعم كتبه لي فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبيّ لبني زهير بن اقيش حيّ من عكل انهم ان شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وفارقوا المشركين واقرّوا بالخمس في غنائمهم وسهم النبيّ وصفيّه فانهم آمنون بامان الله ورسوله فقال له القوم او بعضهم اسمعت من رسول الله شيئا تحدّثناه قال نعم قالوا فحدّثنا رحمك الله قال سمعته يقول

من سره ان يذهب كثير من وحر الصدر فليصم شهر الصبر وثلثة ايام من كل شهر فقال له القوم او بعضهم اسمعت هذا عن رسول الله قال اراكم تخافون ان اكذب على رسول الله لا احدثكم حديثا اليوم

۴۹ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي حدثنا لوط بن يحيى الازدي قال كتب النبي الى ابي ظبيان الازدي من غامد يدعوه ويدعو قومه الى الاسلام فاجابه في نفر من قومه بمكة منهم مخنف وعبد الله وزهير بنو سليم وعبد شمس بن عفيف بن زهير هؤلاء بمكة وقدم عليه بالمدينة الحجن بن المرقع وجندب بن زهير وجندب بن كعب ثم قدم بعد مع الاربعين الحكم بن مغفل فاتاه بمكة اربعون رجلا وكتب النبي لابي ظبيان كتابا وكانت له صحبة وادرك عمر بن الخطاب ؛

۵۰ اخبرنا هشام بن محمد حدثني جميل بن مرثد قال وفد رجل من الاجائيين يقال له حبيب بن عمرو على النبي وكتب له كتابا هذا كتاب من محمد رسول الله لحبيب بن عمرو اخي بني اجا ولمن اسلم من قومه واقام الصلوة واتى الزكوة ان له ماله وماءه ما عليه حاضره وباديه على ذلك عهد الله وذمة رسوله ؛

۵۱ اخبرنا هشام بن محمد حدثني رجل من بني بحتر من طيء قال وفد

علی رسول اللهؐ الولید بن جابر بن ظالم بن حارثة بن عتاب بن ابی حارثة بن جدی بن تدول بن بحتر فاسلم وکتب له کتابا هو عند اهله بالجبلین ؛

٥٢ اخبرنا علیؒ بن محمد القرشیؒ عن ابی معشر عن یزید بن رومان ومحمد بن کعب وعن یزید بن عیاض بن جعدبة اللیثیؒ عن الزهریؒ وعن غیرهم قالوا کتب رسول الله الی سمعان بن عمرو بن قریط بن عبد بن ابی بکر بن کلاب مع عبد الله بن عوسجة العرنیؒ فرقع بکتابه دلوه فقیل لهم بنو الراقع ثم اسلم سمعان وقدم علی رسول الله وقال شعر

اقلنی کما امّنت وردا ولم اکن	باسوء ذنبا اذ اتیتك من ورد

اخبرنا علی بن محمد عن حماد بن سلمة عن الحجاج بن ارطاة عن ابی اسحٰق الهمدانیؒ انّ العرنیؒ اتاه کتاب رسول اللهؐ فرقع به دلوه فقالت له ابنته ما اراك الا ستصیبك قارعة اتاك کتاب سیّد العرب فرقعت به دلوك ثم مرّ به جیش لرسول اللهؐ فاستباحوا کل شیٔ له فاسلم واتی النبیؐ فاخبره فقال له رسول الله ما اصبت من مال قبل ان تقسمه المسلمون فانت احقّ به ؛

٥٣ اخبرنا علیؒ بن محمد عن عمرو بن عبد الرحمٰن الزهریؒ عن زامل بن عمرو الجذامیؒ قال کان فروة بن عمرو الجذامیؒ عاملا للروم علی عمّان

من ارض البلقاء او على معان فاسلم وكتب الى رسول اللهؐ باسلامه وبعث به مع رجل من قومه يقال له مسعود بن سعد وبعث اليه ببغلة بيضاء وفرس وحمار واثواب لين وقبا سندس مخوص بالذهب فكتب اليه رسول الله من محمد رسول الله الى فروة بن عمرو اما بعد فقد قدم علينا رسولك وبلّغ ما ارسلت به وخبّر عما قبلكم وانبأنا باسلامك وانّ الله هداك بهداه ان اصلحت واطعت الله ورسوله واقمت الصلوة واتيت الزكوة وامر بلالا فاعطى رسوله مسعود بن سعد اثنتي عشرة اوقية ونشّا قال وبلّغ ملك الروم اسلام فروة فدعاه فقال له ارجع عن دينك نملكك قال لا افارق دين محمدّ وانك تعلم انّ عيسى قد بشّر به ولكنّك تضنّ بملكك فحبسه ثم اخرجه فقتله وصلبه ÷

۱۴ اخبرنا علىّ بن محمد عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن رجل من بنى سدوس قال كتب رسول اللهؐ الى بكر بن وائل اما بعد فاسلموا تسلموا قال قتادة فما وجدوا رجلا يقرأه حتى جاءهم رجل من بنى ضبيعة بن ربيعة فقرأه فهم يسمّون بنى الكاتب وكان الذى اتاهم بكتاب رسول الله ظبيان بن مرثد السدوسى ÷

۵۵ اخبرنا علىّ بن محمد عن معتمر عن رجل من اصحابه يقال له عطاء

عن عبد الله بن يحيى بن سلمان قال اراني ابن لسعير بن عداء
كتابا من رسول الله من محمد رسول الله الى السعير بن عداء
انى قد اخفرتك الرحيح وجعلت لك فضل بنى السبيل ؛
٥٦ اخبرنا علی بن محمد عن يزيد بن عياض عن الزهری قال كتب
رسول الله الى الحرث ومسروح ونعيم بن عبد كلال من
حمير سلم انتم ما امنتم بالله ورسوله وان الله وحده لاشريك
له بعث موسى باياته وخلق عيسى بكلماته قالت اليهود عزير
ابن الله وقالت النصارى الله ثالث ثلثة عيسى ابن الله قال
وبعث بالكتاب مع عياش بن ابی ربيعة المخزومی وقال
اذا جئت ارضهم فلا تدخلن ليلا حتى تصبح ثم تطهر فاحسن
طهورك وصل ركعتين وسل الله النجاح والقبول واستعذ بالله
وخذ كتابى بيمينك وادفعه بيمينك فى ايمانهم فانهم قابلون
واقرأ عليهم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتب والمشركين
منفكين فاذا فرغت منها فقل امن محمد وانا اول المؤمنين فلن
تاتيك حجة الادحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره وهم
قارئون عليك فاذا رطنوا فقل ترجموا وقل حسبى الله امنت بما
انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا

وتكم اعمالكم لاحجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير فاذا
اسلموا فسلهم قضبهم الثلثة التي اذا حضروا بها سجدوا وهي من
الاثل قضيب ملمّع ببياض وصفرة وقضيب ذو عجر كانه خيزران
والاسود البهيم كانه من ساسم ثم اخرجها فحرّقها بسوقهم قال
عياش فخرجت افعل ما امرني رسول الله حتى اذا دخلت اذا الناس
قد لبسوا زينتهم قال فمررت لانظر اليهم حتى انتهيت الى ستور
عظام على ابواب دور ثلثة فكشفت الستر ودخلت الباب الاوسط
فانتهيت الى قوم في قاعة الدار فقلت انا رسول رسول الله ﷺ ففعلت
ما امرني فقبلوا وكان كما قال :

٥٧ قالوا بالاسناد الاول وكتب رسول الله الى عبد القيس من
محمد رسول الله الى الاكبر بن عبد القيس انهم امنون بامان الله
وامان رسوله على ما احدثوا في الجاهلية من القحم وعليهم الوفاء
بما عاهدوا ولهم ان لا يحبسوا عن طريق الميرة ولا يمنعوا صوب
القطر ولا يحرموا حريم الثمار عند بلوغه والعلاء بن الحضرمي
امين رسول الله على برّها وبحرها وحاضرها وسراياها وما خرج
منها واهل البحرين خفراءه من الضيم واعوانه على الظالم وانصاره
في الملاحم عليهم بذلك عهد الله وميثاقه لا يبدّلوا قولا ولا يزيدوا

فرقة ولهم على جند المسلمين الشركة فى الفئ والعدل فى الحكم والقصد فى السيرة حكم لا تبديل له فى الفريقين كليهما والله ورسوله يشهد عليهم ❊

٥٨ قالوا وكتب رسول الله الى اقيال حضرموت وعظائمهم كتب الى زرعة وقهد والبسى والبحيرى وعبد كلال وربيعة وحجر وقد مدح الشاعر بعض اقيالهم فقال شعر

الا ان خير الناس كلهم قهد	وعبد كلال خير سائرهم بعد

وقال اخر يمدح زرعة شعر

الا ان خير الناس بعد محمد	لزرعة ان كان البحيرى اسلما ❊

٥٩ قالوا وكتب رسول الله الى نفاثة بن فروة الدئلى ملك السماوة ❊

٦٠ قالوا وكتب الى عذرة فى عسيب وبعث به مع رجل من بنى عذرة فعدا عليه ورد بن مرداس احد بنى سعد هذيم فكسر العسيب ثم اسلم واستشهد مع زيد بن حارثة فى غزوة وادى القرى او غزوة القردة ❊

٦١ قالوا وكتب رسول الله صلعم لمطرف بن الكاهن الباهلى هذا كتاب من محمد رسول الله لمطرف بن الكاهن ولمن سكن بيشة

من باهلة ان من احيا ارضا مواتا بيضاء فيها منا فع الانعام و
مراح فهي له وعليهم في كل ثلثين من البقر فارض وفي كل اربعين
من الغنم عتود وفي كل خمسين من الابل ثاغية مسنة وليس للمصدق
ان يصدقها الا في مراعيها وهم امنون بامان الله ؛

قالوا وكتب رسول الله ص لنهشل بن مالك الوائلي من باهلة
باسمك اللهم هذا كتاب من محمد رسول الله لنهشل بن مالك
ومن معه من بني وائل لمن اسلم واقام الصلوة واتى الزكوة و
اطاع الله ورسوله واعطى من المغنم خمس الله وسهم النبي و
اشهد على اسلامه وفارق المشركين فانه امن بامان الله و
برئ اليه محمد من الظلم كله وان لهم ان لا يحشروا ولا يعشروا
وعاملهم من انفسهم وكتب عثمان بن عفان ؛

قالوا وكتب رسول الله ص لثقيف كتابا ان لهم ذمة الله وذمة ٦٢
محمد بن عبد الله على ما كتب لهم وكتب خالد بن سعيد وشهد
الحسن والحسين ودفع النبي الكتاب الى نمير بن خرشة ؛

قالوا وسأل وفد ثقيف رسول الله ص ان يحرم لهم وجا فكتب
لهم هذا كتاب من محمد رسول الله الى المؤمنين ان عضاه وج
وصيده لا يعضد فمن وجد يفعل ذلك فانه يوخذ فيبلغ النبي

وهذا امر النبيّ محمد بن عبد الله رسول الله وكتب خالد بن سعيد

بامر النبيّ محمد بن عبد الله فلا يتعدّ ينّه احد فيظلم نفسه فيما

امر به محمد رسول الله ؛

٦٣ قالوا وكتب رسول الله لسعيد بن سفيان الرّعليّ هذا ما

اعطى رسول الله سعيد بن سفيان الرعلي اعطاه نخل السوارقيّة

وقصرها لا يحاقه فيها احد ومن حاقه فلا حقّ له وحقّه حقّ

وكتب خالد بن سعيد ؛

٦٤ قالوا وكتب رسول الله لعتبة بن فرقد هذا ما اعطى النبي عتبة

بن فرقد اعطاه موضع دار بمكة يبنيها مما يلي المروة فلا يحاقه فيها

احد ومن حاقه فانه لا حقّ له وحقّه حقّ وكتب معوية ؛

٦٥ قالوا وكتب رسول الله لسلمة بن مالك السّلميّ هذا ما اعطى

رسول الله سلمة بن مالك السّلميّ اعطاه ابين الحناظي الى

ذات الاساود لا يحاقه فيها احد شهد عليّ بن ابي طالب

وحاطب بن ابي بلتعة ؛

٦٦ قالوا وكتب رسول الله لبني خباب من كلب هذا كتاب من محمد

النبيّ رسول الله لبني خباب واحلافهم ومن ظاهرهم على اقام

الصلوة وايتاء الزكوة والتمسّك بالايمان والوفاء بالعهد وعليهم

فی الهاملة الراعیة فی کل خمس شاة غیر ذات عوار والحمولة
المائرة لهم لاغیة والسقی الرواء والعذی من الارض یقیمه الامین
وظیفه لایزاد علیهم شهد سعد بن عبادة وعبد الله بن انیس
ودحیة بن خلیفة الکلبی ؛

۶۷ قالوا وکتب رسول اللهؐ هذا کتاب من محمد رسول الله لمهری
بن الابیض علی من امن من مهرة انهم لایوکلون ولایغار علیهم
ولایعرکون وعلیهم اقامة شرائع الاسلام فمن بدّل فقد حارب
الله ومن امن به فله ذمة الله وذمة رسوله اللقطة مؤدّاة و
السّارحة مندّاة والتفث السّیئة والرفث الفسوق وکتب
محمد بن مسلمة الانصاری ؛

۶۸ قالوا وکتب رسول اللهؐ لخثعم هذا کتاب من محمد رسول الله
لخثعم من حاضر ببیشة وبادیتها ان کل دم اصبتموه فی الجاهلیة
فهو عنکم موضوع ومن اسلم منکم طوعا اوکرها فی یده حرث من
خبار اوعزار تسقیه السماء اویرویه اللثی فزکی عمارة فی غیر ازمة
ولاحطمة فله نشره واکله وعلیهم فی کل سیح العشر وکل غرب
نصف العشر شهد جریر بن عبد الله ومن حضر ؛

۶۹ قالوا وکتب رسول اللهؐ لوفد ثمالة والحدّان هذا کتاب من

محمد رسول الله لبادیة الاسیاف ونازلة الاجواف مما حاذت صحار لیس علیهم فی النخل خراص ولا مکیال مطبق حتی یوضع فی الفداء وعلیهم فی کل عشرة اوساق وسق وکاتب الصحیفة ثابت بن قیس بن شماس شهد سعد بن عبادة ومحمد بن مسلمة ؛

۷۰ قالوا وکتب رسول الله لبارق من الازد هذا کتاب من محمد رسول الله لبارق ان لا تجد ثمارهم وان لا ترعی بلادهم فی مربع ولا مصیف الا بمسألة من بارق ومن مر بهم من المسلمین فی عرك او جدب فله ضیافة ثلثة ایام فاذا اینعت ثمارهم فلابن السبیل اللقاط یوسع بطنه من غیر ان یقتثم شهد ابو عبیدة بن الجراح وحذیفة بن الیمان وکتب ابی بن کعب ؛

قال الجدب ان لا یکون مرعی والعرك ان تخلی ابلك فی الحمض خاصة فتأکل منه حاجتها و یقتثم یحمل معه ؛

۷۱ قالوا وکتب رسول الله لوائل بن حجر لما اراد الشخوص الی بلاده قال یا رسول الله اکتب لی الی قومی کتابا فقال رسول الله اکتب له یا معویة الی الاقیال العباهلة لیقیموا الصلوٰة ویوتوا الزکوٰة والصدقة علی التیعة السائمة لصاحبها التیمة لا خلاط

ولا وراط ولا شغار ولا جلب ولا جنب ولا اشناق وعليهم العون
لسرايا المسلمين وعلى كل عشرة ما تحمل العراب من اجبا فقد اربى
وقال وائل يا رسول الله اكتب لى بارضى التى كانت لى فى الجاهلية
وشهد له اقيال حمير واقيال حضرموت فكتب له هذا كتاب
من محمد النبى لوائل بن حجر قيل حضرموت وذلك انك اسلمت
وجعلت لك ما فى يديك من الارضين والحصون وانه يوخذ
منك من كل عشرة واحد ينظر فى ذلك ذوا عدل وجعلت لك
ان لا تظلم مهما قام الدين والنبى والمؤمنون عليه انصار ؛
قالوا وكان الاشعث وغيره من كندة نازعوا وائل بن حجر
فى واد بحضرموت فادعوه عند رسول الله فكتب به رسول الله
لوائل بن حجر ؛

قالوا وكتب رسول الله لاهل نجران هذا كتاب من محمد النبى
رسول الله لاهل نجران انه كان له عليهم حكمه فى كل ثمرة
صفراء او بيضاء او سوداء او رقيق فافضل عليهم وترك ذلك
كله على الفى حلة حلل الاواقى فى كل رجب الف حلة وفى كل صفر
الف حلة كل حلة اوقية فما زادت حلل الخراج او نقصت على الاواق
فبالحساب وما قبضوا من دروع او خيل او ركاب او عرض اخذ

منهم فبالحساب وعلى نجران مثواة رسلى عشرين يوما فدون
ذلك ولا تحبس رسلى فوق شهر وعليهم عارية ثلثين درعا وثلثين
فرسا وثلثين بعيرا اذا كان باليمن كيد وما هلك مما اعاروا رسلى
من دروع او خيل او ركاب فهو ضمان على رسلى حتى يردّوه اليهم
ولنجران وحاشيتهم جوار الله وذمّة محمد رسول الله على انفسهم
وملتهم وارضهم واموالهم وغائبهم وشاهدهم وبيعهم وصلواتهم
لا يغيّروا اسقفا عن اسقفيته ولا راهبا عن رهبانيته ولا واقفا
عن وقفانيته وكل ما تحت ايديهم من قليل او كثير وليس ربا ولا دم
جاهلية ومن سأل منهم حقا فبينهم النصف غير ظالمين ولا
مظلومين لنجران ومن اكل ربا من ذى قبل فذمتى منه بريئة
ولا يؤخذ احد منهم بظلم آخر وعلى ما فى هذه الصحيفة جوار
الله وذمة النبىّ ابدا حتى يأتى الله بامره ان نصحوا واصلحوا فيما
عليهم غير مثقلين بظلم شهد ابو سفيان بن حرب وغيلان
بن عمرو ومالك بن عوف النصرىّ والاقرع بن حابس والمستورد
بن عمرو اخو بلىّ والمغيرة بن شعبة وعامر مولى ابى بكر ❊

۴۳ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمىّ حدثنى شيخ من اهل دومة انّ
رسول الله ؐ كتب لاكيدر هذا الكتاب وجاءنى بالكتاب فقرأته

واخذت منه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من
محمد رسول الله لاكيدر حين اجاب الى الاسلام وخلع الانداد
والاصنام مع خالد بن الوليد سيف الله فى دومة الجندل
واكنافها ان له الضاحية من الضحل والبور المعامى واغفال الارض
والحلقة والسلاح والحافر والحصن ولكم الضامنة من النخل و
المعين من المعمور بعد الخمس لا تعدل سارحتكم ولا تعد فاردتكم
ولا يحظر عليكم النبات ولا يوخذ منكم الا عشر الثبات تقيمون
الصلوة لوقتها وتؤتون الزكوة بحقها عليكم بذالك العهد و
الميثاق ولكم بذلك الصدق والوفاء شهد الله ومن حضر من
المسلمين ÷ قال محمد بن عمر الضحل الماء القليل والمعامى الاعلام
من الارض ما لاحد له والضامنة ما حمل من النخل وقوله لا تعدل
سارحتكم يقول لا تنحى عن الرعى والفارد ما لا يجب فيه الصدقة
والاغفال ما لا يقام على حده من الارض والمعين الماء الجارى و
النبات النخل القديم الذى قد ضرب عروقه فى الارض وثبت ÷
قال وكانت دومة وايلة وتيماء قد خافوا النبى لما
راوا العرب قد اسلمت ÷
قال وقدم يحنة بن روبة على النبى وكان ملك ايلة واشفق ان

يبعث اليه رسول الله كما بعث الى اكيدر واقبل ومعه اهل جربا
واذرح فاتوه فصالحهم وقطع عليهم جزية معلومة وكتب لهم
كتابا بسم الله الرحمن الرحيم هذا امنة من الله ومحمد النبي رسول
الله ليحنه بن روبة واهل ايلة لسفنهم وسيّاراتهم في البر والبحر
لهم ذمة الله وذمة محمد رسول الله ولمن كان معهم من اهل الشام
واهل اليمن واهل البحر ومن احدث حدثا فانه لايحول ماله دون نفسه
وانه طيّبة لمن اخذه من الناس وانه لايحل ان يمنعوا ماء يردونه
ولا طريقا يريدونه من بر وبحر هذا كتاب جهيم بن الصلت و
شرحبيل بن حسنة باذن رسول الله ؞ اخبرنا محمد بن عمر
حدثني يعقوب بن محمد الظفري عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد
الرحمن بن جابر عن ابيه قال رأيت على يحنه بن روبة يوم اتى
النبيّ صليبا من ذهب وهو معقود الناصية فلمّا رأى رسول الله
كفّر واومأ براسه فاومأ اليه النبيّ ان ارفع راسك وصالحه يومئذ و
كساه رسول الله بردا يمنة وامر بانزاله عند بلال قال ورأيت اكيدر
حين قدم به خالد وعليه صليب من ذهب وعليه الديباج ظاهرا ؞
قال ثم رجع الحديث الى الاوّل قال محمد بن عمر ونسخت كتاب اهل
اذرح فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبيّ

٧٥

لاهل اذرح انهم امنون بامان الله ومحمد وان عليهم مائة دينار فی كل رجب وافية طيّبة والله كفيل عليهم بالنصح والاحسان للمسلمين ومن لجأ اليهم من المسلمين من المخافة والتعزير اذ اخشوا على المسلمين وهم امنون حتى يحدث اليهم محمد قبل خروجه قال ووضع رسول الله الجزية على اهل ايلة ثلثمائة دينار كل سنة وكانوا ثلثمائة رجل ❊

قال وكتب رسول الله لاهل جربا واذرح هذا كتاب من محمد النبی لاهل جربا واذرح انهم امنون بامان محمّد وان عليهم مائة دينار فی كل رجب وافية طيّبة والله كفيل عليهم ❊ قال وكتب رسول الله لاهل مقنا انهم امنون بامان الله و امان محمد وانّ عليهم ربع غزولهم وربع ثمارهم ❊ اخبرنا محمد بن عمر حدثنا ابن ابی ذئب حدثنا صالح مولى التوأمة ان رسول الله صالح اهل مقنا على اخذ ربع ثمارهم وربع غزولهم ❊ قال محمد بن عمر واهل مقنا يهود على ساحل البحر واهل جربا واذرح يهود ايضا وقوله طيّبة يعنی من الخلاص ای ذهب خالص وقوله خروجه يعنی اذا اراد الخروج ❊

ذکر وفادات العرب علیٰ رسول اللہ صلعم

وفود مضر

۶۲

وفد مزینۃ ÷ اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الاسلمیؒ حدثنا کثیر بن عبد اللہ المزنیؒ عن ابیہ عن جدّہ قال کان اوّل من وفد علیٰ رسول اللہؐ من مضر اربعمائۃ من مزینۃ وذلک فی رجب سنۃ خمس فجعل لھم رسول اللہؐ الھجرۃ فی دارھم وقال لھم انتم مھاجرون حیث کنتم فارجعوا الیٰ اموالکم فرجعوا الیٰ بلادھم ÷ اخبرنا ھشام بن محمد بن السّائب الکلبیؒ حدثنا ابو مسکین وابو عبد الرحمن العجلانیؒ قالا قدم علیٰ رسول اللہؐ نفر من مزینۃ منھم خزاعی بن عبد نھم فبایعہ علیٰ قومہ من مزینۃ وقدم معہ عشرۃ منھم فیھم بلال بن الحرث والنعمان بن مقرّن وابو اسماء وعبد اللہ بن ذرّۃ وبشر بن المحتفر ÷ قال محمد بن سعد وقال غیر ھشام وکان فیھم دکین بن سعید وعمرو بن عوف قال وقال ھشام فی حدیثہ ثم ان خزاعیا خرج الیٰ قومہ فلم یجدھم کما ظنّ فاقام فدعا رسول اللہ حسّان بن ثابت فقال اذکر خزاعیا ولا تھجہ فقال حسّان بن ثابت شعر

الا ابلغ خزاعیّا رسولا	بانّ الذمّ یغسلہ الوفاء

وانك خير عثمان بن عمرو ۔۔۔ واسناها اذا ذكر السناء
وبايعت الرسول وكان خيرا ۔۔۔ الى خير واداك الثراء
فما يعجزك او ما لا تطقه ۔۔۔ من الاشياء لا تعجز عداء

قال وعداء بطنه الذى هو منه قال فقام خزاعى فقال يا قوم
قد خصكم شاعر الرجل فانشدكم الله قالوا فانا لا ننبو عليك قال
واسلموا ووفدوا على النبى فدفع رسول الله لواء مزينة يوم
الفتح الى خزاعى وكانوا يومئذ الف رجل وهو اخو المغفل
ابى عبد الله بن المغفل واخو عبد الله ذى البجادين ؛

وفد اسد ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنا هشام بن سعد عن
محمد بن كعب القرظى واخبرنا هشام بن محمد الكلبى عن ابيه
قالا قدم عشرة رهط من بنى اسد بن خزيمة على رسول الله
فى اول سنة تسع فيهم حضرمى بن عامر وضرار بن الازور
وابصة بن معبد وقتادة بن القائف وسلمة بن حبيش
وطلحة بن خويلد ونقادة بن عبد الله بن خلف فقال
حضرمى بن عامر اتيناك نتدرع الليل البهيم فى سنة شهباء
ولم تبعث الينا بعثا فنزلت فيهم يمنون عليك ان اسلموا وكان
معهم قوم من بنى الزنية وهم بنو مالك بن ثعلبة بن

دودان بن اسد فقال لهم رسول الله انتم بنوا الرشدة فقالوا لا نكون مثل بني محوّلة يعنون بني عبد الله بن غطفان ؛

اخبرنا هشام بن محمد قال حدثني ابو سفيان النخعي عن رجل من بني اسد ثم من بني مالك بن مالك قال قال رسول الله لنقادة بن عبد الله بن خلف بن عميرة بن مرى بن سعد بن مالك الاسدي يا نقادة ابغ لي ناقة حلبانة ركبانة لا تولهها عن ولد فطلبها في نعمه فلم يقدر عليها فوجدها عند ابن عم له يقال له سنان بن ظفير فاطلبه اياها فساقها نقادة الى رسول الله فمسح ضرعها ودعا نقادة فحلبها حتى اذا بقي فيها بقية من لبنها قال اي نقادة اترك دواعي اللبن فشرب رسول الله وسقى اصحابه من لبن تلك الناقة وسقى نقادة سؤره وقال اللهم بارك فيها من ناقة وفي من منحها قال نقادة قلت وفيمن جاء بها يا نبي الله قال وفيمن جاء بها ؛

٤٨ **وفد تميم** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنا محمد بن عبد الله عن الزهري وحدثنا عبد الله بن يزيد عن سعيد بن عمرو قالا بعث رسول الله بشر بن سفيان ويقال النحام العدوي على صدقات بني كعب بن خزاعة فجاء وقد حل بنواحيهم بنو عمرو بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم فجمعت خزاعة مواشيها للصدقة فاستنكرت

ذلك بنو تميم وابو وابتدروا القسيّ وشهروا السّيوف فقدم المصدّق على النبيّ فاخبره فقال من لهؤلاء القوم فانتدب لهم عيينة بن بدر فبعثه النبيّ في خمسين فارسا من العرب ليس فيهم مهاجريّ ولا انصاريّ فاغار عليهم فاخذ منهم احد عشر رجلا و احدى عشرة امرأة وثلثين صبيّا فجلبهم الى المدينة فقدم فيهم عدّة من رؤساء بني تميم عطارد بن حاجب والزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم وقيس بن الحرث ونعيم بن سعد والاقرع بن حابس ورياح بن الحرث وعمرو بن الاهتم ويقال كانوا تسعين او ثمانين رجلا فدخلوا المسجد وقد اذّن بلال بالظهر والناس ينتظرون خروج رسول الله فعجّلوا واستبطؤوه فنادوا يا محمد اخرج الينا فخرج رسول الله واقام بلال فصلّى رسول الله الظهر ثم اتوه فقال الاقرع يا محمد ائذن لي فوالله انّ حمدي لزين وانّ ذمّي لشين فقال له رسول الله كذبت ذلك الله تبارك وتعالى ثم خرج رسول الله فجلس وخطب خطيبهم وهو عطارد بن حاجب فقال رسول الله لثابت بن قيس بن شماس اجبه فاجابه ثم قالوا يا محمد ائذن لشاعرنا فاذن له فقام الزبرقان بن بدر فانشد فقال رسول الله لحسّان

بن ثابت اجبه فاجابه بمثل شعره فقالوا والله لخطيبه ابلغ من
خطيبنا ولشاعره اشعر من شاعرنا ولهم احلم منّا ونزل بهم انّ
الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون وقال رسول
الله فی قیس بن عاصم هذا سيّد اهل الوبر وردّ عليهم الاسرى و
السبى وامرلهم بالجوائز كما كان يجيز الوفد ؛ اخبرنا محمد بن عمر
حدثنى ربيعة بن عثمان عن شيخ اخبره انّ امرأة من بنى النجّار
قالت انا انظر الى الوفد يومئذ ياخذون جوائزهم عند بلال
اثنتى عشرة اوقية ونشّا قالت وقد رأيت غلاما اعطاه يومئذ و
هو اصغرهم خمس اواق تعنى عمرو بن الاهتم ؛
اخبرنا هشام بن محمد حدثنا رجل من عبد القيس حدثنى محمد
بن جناح اخو بنى كعب بن عمرو بن تميم قال وفد سفيان بن
الهذيل بن الحارث بن مصاد بن مازن بن ذؤيب بن كعب
بن عمرو بن تميم على النبىّ فاسلم فقال له ابنه قيس يا ابة دعنى اتى
النبىّ معك قال سنعود ؛ فحدثنى محمد بن جناح عن عاصم بن
الاحول قال قال غنيم بن قيس بن سفيان اشرف علينا راكب فنعى لنا
رسول الله فنهضنا من الاحوية فقلنا يا بابينا وامّنا رسول الله وقلت

قد كنت فی حياته بمقعد		الا لى الويل على محمّد

وفى امان من عدو ومعتدى قال ومات قيس بن سفيان بن العذيل
زمن ابى بكر الصديق مع العلاء بن الحضرمى بالبحرين فقال الشاعر

فان يك قيس قد مضى لسبيله ❊ فقد طاف قيس بالرسول وسلما

٥٢٩
وفد عبس : اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى حدثنى
ابو الشغب عكرشة بن اربد العبسى وعدة من بنى عبس - قالوا
وفد على رسول الله تسعة رهط من بنى عبس فكانوا من المهاجرين
الاولين منهم ميسرة بن مسروق والحرث بن الربيع وهو الكامل
وقنان بن دارم وبشر بن الحرث بن عبادة وهدم بن مسعدة
وسباع بن زيد وابو الحصن بن لقمان وعبد الله بن مالك
وفروة بن الحصين بن فضالة فاسلموا فدعا لهم رسول الله
بخير وقال ابغونى رجلا يعشركم اعقد لكم لواء فدخل طلحة
بن عبيد الله فعقد لهم لواء وجعل شعارهم يا عشرة ❊
اخبرنا محمد بن عمر حدثنى عمار بن عبد الله بن عبس الدئلى عن عروة
بن اذينة الليثى قال بلغ رسول الله ان عير القريش اقبلت من الشام
فبعث بنى عبس فى سرية وعقد لهم لواء فقالوا يا رسول الله
كيف نقسم غنيمة ان اصبناها ونحن تسعة قال انا عاشركم وجعلت
للولاة اللواء الاعظم لواء الجماعة والامام لبنى عبس ليست لهم راية ❊

اخبرنا محمد بن عمر حدثنی علیؓ بن مسلم اللیثی عن المقبریؒ عن ابی
ھریرۃ قال قدم ثلثۃ نفر من بنی عبس علی رسول اللہ فقالوا انّہ
قدم علینا قرّاء فاخبرونا انہ لا اسلام لمن لاھجرۃ لہ ولنا اموال
ومواش ھی معاشنا فان کان لا اسلام لمن لا ھجرۃ لہ بعناھا و
ھاجرنا فقال رسول اللہؐ اتقوا اللہ حیث کنتم فلن یلتکم من اعمالکم
شیئا ولو کنتم بصمد وجازان وسألھم عن خالد بن سنان
فقالوا لا عقب لہ فقال نبیؐ ضیّعہ قومہ ثم انشأ یحدث اصحابہ
حدیث خالد بن سنان ؛

۸۰ **وفد فزارۃ** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد اللہ بن محمد بن عمر
الجمحیؒ عن ابی وجزۃ السّعدیؒ۔ قال لمّا رجع رسول اللہؐ من
تبوک وکانت سنۃ تسع قدم علیہ وفد بنی فزارۃ بضعۃ عشر
رجلا منھم خارجۃ بن حصن والحرّ بن قیس بن حصن
وھو اصغرھم علی رکاب عجاف فجاؤا مقرّین بالاسلام وسألھم
رسول اللہؐ عن بلادھم فقال احدھم یارسول اللہ اسنتت بلادنا
وھلکت مواشینا واجدب جنابنا وغرث عیالنا فادع لنا ربّک
فصعد رسول اللہؐ المنبر ودعا فقال اللّٰھم اسق بلادک وبھائمک
وانشر رحمتک فأحی بلدک المیّت اللّٰھمّ اسقنا غیثا مغیثا مریئا

مطبقا واسعا عاجلا غير اجل نافعا غير ضارّ اللّٰهم اسقنا سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق ولا محق اللّٰهم اسقنا الغيث وانصرنا على الاعداء فمطرت فما راوا السماء ستًا فصعد رسول اللّٰہؐ المنبر فدعا فقال اللّٰهم حوالينا ولا علينا على الاكام والظراب و بطون الاودية ومنابة الشجر قال فانجابت السماء عن المدينة انجياب الثوب ⁂

٨١ **وفد مرّة** ⁂ اخبرنا محمد بن عمر حدثنى عبد الرحمٰن بن ابراهيم المرّى عن اشياخهم - قالوا اقدم وفد بنى مرّة على رسول اللّٰہؐ مرجعه من تبوك فى سنة تسع وهم ثلثة عشر رجلا راسهم الحرث بن عوف فقالوا يا رسول الله انا قومك وعشيرتك ونحن قوم من لُوىّ بن غالب فتبسّم رسول اللهؐ ثم قال اين تركت اهلك قال بسلاح وما والاها قال وكيف البلاد قال والله انّا لمسنتون فادع الله لنا فقال رسول اللهؐ اللّٰهم اسقهم الغيث وامر بلالا ان يجيزهم فاجازهم بعشر اواق عشر اواق فضة وفضّل الحرث بن عوف اعطاه اثنتى عشرة اوقية ورجعوا الى بلادهم فوجدوها قد مطرت فى اليوم الذى دعا لهم رسول اللهؐ ⁂

٨٢ **وفد ثعلبة** ⁂ اخبرنا محمد بن عمر حدثنى موسى بن محمد بن

ابراهیم عن رجل من بنی ثعلبة عن ابیه - قال لما قدم رسول اللهؐ
من الجعرانة سنة ثمان قدمنا علیه اربعة نفر وقلنا نحن رسل
من خلفنا من قومنا ونحن وهم مقرّون بالاسلام فامر لنا بضیافة
واقمنا ایاما ثم جئناه لنودّعه فقال لبلال اجزہم کما تجیز الوفد
فجاء بنقر من فضة فاعطی کل رجل منا خمس اواق وقال لیس عندنا
دراهم وانصرفنا الی بلادنا ؛

۸۳ **وفد محارب** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی محمد بن صالح عن
ابی وجزة السعدیّ قال قدم وفد محارب سنة عشر فی حجّة
الوداع وهم عشرة نفر فیهم سواء بن الحرث وابنه خزیمة بن
سواء فانزلوا دار رملة بنت الحرث وکان بلال یاتیهم بغداء و
عشاء فاسلموا وقالوا نحن علی من ورائنا ولم یکن احد فی تلک المواسم
افظّ ولا اغلظ علی رسول اللهؐ منهم وکان فی الوفد رجل منهم
فعرفه رسول اللهؐ فقال الحمد لله الذی ابقانی حتی صدّقت بك
فقال رسول اللهؐ انّ هذه القلوب بید الله ومسح وجه خزیمة بن
سواء فصارت له غرّة بیضاء واجازهم کما یجیز الوفد وانصرفوا الی
اهلهم ؛

۸۴ **وفد سعد بن بکر** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی ابوبکر بن عبدالله

بن ابی سبرة عن شریك بن عبد الله بن ابی نمر عن کریب عن ابن عباس
قال بعثت بنو سعد بن بکر فی رجب سنة خمس ضمام بن ثعلبة وکان
جلدا اشعر ذا غدیرتین وافدا الی رسول الله فاقبل حتی وقف علی
رسول الله فسائله فاغلظ فی المسئلة ـ سأله عمن ارسله وبما ارسله
وسأله عن شرائع الاسلام فاجابه رسول الله فی ذلك كله
فرجع الی قومه مسلما قد خلع الانداد واخبرهم بما امرهم به
ونهاهم عنه فما امسی فی ذلك الیوم فی حاضره رجل ولا امرأة الا
مسلما وبنوا المساجد واذنوا بالصلوات ؛

۸۵ **وفد كلاب** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی موسی بن شیبة
بن عمرو بن عبد الله بن کعب بن مالك عن خارجة بن عبد الله بن
کعب قال قدم وفد بنی كلاب فی سنة تسع علی رسول الله و
هم ثلثة عشر رجلا فیهم لبید بن ربیعة وجبار بن سلمی
فانزلهم دار رملة بنت الحرث وکان بین جبار وکعب بن
مالك خلة فبلغ کعبا قدومهم فرحب بهم واهدی لجبار و
اکرمه وخرجوا مع کعب فدخلوا علی رسول الله فسلموا علیه
بسلام الاسلام وقالوا ان الضحاك بن سفیان سار فینا بکتاب
الله وسنتك التی امرته وانه دعانا الی الله فاستجبنا لله ولرسوله

وانه اخذ الصدقة من اغنيائنا فردها على فقرائنا ٭

۸۶ **وفد رؤاس بن كلاب** ٭ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى حدثنا وكيع الرؤاسى عن ابيه عن ابى نفيع طارق بن علقمة الرؤاسى قال قدم رجل منا يقال له عمرو بن مالك بن قيس بن بجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة على النبى فاسلم ثم اتى قومه فدعاهم الى الاسلام فقالوا حتى نصيب من بنى عقيل بن كعب مثل ما اصابوا منا فخرجوا يريدونهم وخرج معهم عمرو بن مالك فاصابوا فيهم ثم خرجوا يسوقون النعم فادركهم فارس من بنى عقيل يقال له ربيعة بن المنتفق بن عامر بن عقيل وهو يقول شعر اقسمت لا اطعن الا فارسا ٭ اذا الكماة لبسوا القوانسا ٭ قال ابو نفيع فقلت نجوتم يا معشر الرجالة سائر اليوم فادرك العقيلى رجلا من بنى عبيد بن رؤاس يقال له المحرس بن عبد الله بن عمرو بن عبيد بن رؤاس فطعنه فى عضده فاختلها فاعتنق المحرس فرسه وقال يا ل رؤاس فقال ربيعة رؤاس خيل او اناس فعطف على ربيعة عمرو بن مالك فطعنه فقتله قال ثم خرجنا نسوق النعم واقبل بنو عقيل فى طلبنا حتى انتهينا الى تربة فقطع ما بيننا وبينهم وادى تربة فجعلت

بنو عقیل ینظرون الینا ولا یصلونا الی شیٔ فمضینا قال عمرو
بن مالک فاسقط فی یدیّ وقلت قتلت رجلا وقد اسلمت و
بایعت النبیؐ فشددت یدیّ فی غلّ الیٰ عنقی ثم خرجت ارید
النبیؐ وقد بلغه ذلک فقال لئن اتانی لاضربنّ مافوق الغل من
یدہٖ فاطلقت یدیّ ثم اتیته فسلّمت علیه فاعرض عنّی فاتیته عن
یمینه فاعرض عنّی فاتیته عن یسارہ فاعرض عنّی فاتیته من قبل
وجهه فقلت یا رسول الله انّ الرّبّ لیرتضی فیرضی فارض عنّی
رضی الله عنک ؛

وفد عقیل بن کعب ؛ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الکلبی ۱۷
حدثنا رجل من بنی عقیل عن اشیاخ قومه قالوا وفدنا من
بنی عقیل علیٰ رسول اللهؐ ربیع بن معویۃ بن خفاجۃ بن
عمرو بن عقیل ومطرف بن عبدالله بن الاعلم بن عمرو
بن ربیعۃ بن عقیل وانس بن قیس بن المنتفق بن
عامر بن عقیل فبایعوا واسلموا وبایعوه علی من وراءهم من
قومهم فاعطاهم النبیؐ العقیق عقیق بنی عقیل وهی ارض فیها
عیون ونخل وکتب لهم بذلک کتابا فی ادیم احمر ؛ بسم الله الرحمٰن الرحیم
هذا ما اعطی محمد رسول الله ربیعا ومطرفا وانسا اعطاهم

العقيق ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وسمعوا واطاعوا ولم يعطهم
حقا المسلم فكان الكتاب فی يد مطرف ؛ قال و وفد عليه ايضا
لقيط بن عامر بن المنتفق بن عامر بن عقيل وهو ابو رزين
فاعطاه ماء يقال له النظيم وبايعه على قومه ؛ قال وقدم عليه
ابو حرب بن خويلد بن عامر بن عقيل فقرأ عليه رسول الله القران
وعرض عليه الاسلام فقال اما ايم الله لقد لقيت الله او لقيت من
لقيه وانك لتقول قولا لا نحسن مثله ولكنی سوف اضرب بقداحی
هذه على ما تدعونی اليه وعلى دينی التی انا عليه وضرب بقداحه
فخرج عليه سهم الكفر ثم اعاد فخرج عليه ثلاث مرات فقال لرسول الله
ابی هذا الا ما تری ثم رجع الى اخيه عقال بن خويلد فقال له قل
خيسك هل لك فی محمد بن عبد الله يدعو الى دين الاسلام ويقرأ
القران وقد اعطانی العقيق ان انا اسلمت فقال له عقال
انا والله احظك اكثر مما يحظك محمد ثم ركب فرسه وجر رمحه
على اسفل العقيق فاخذ اسفله وما فيه من عين ثم ان عقالا قدم
على رسول الله فعرض عليه الاسلام وجعل يقول له اشهد ان محمدا
رسول الله فيقول اشهد ان هبيرة بن النفاضة نعم الفارس
يوم قرنی لبان ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان الصريح

تحت الرغوة ثم قال له الثالثة انتشهد قال فشهد واسلم قال
وابن النفاضة هبيرة بن معوية بن عبادة بن عقيل و
معوية هو فارس الهرار والهرار اسم فرسه ولبان هو موضع ؛
خيسك خيرك ؛ قالوا وقدم على رسول الله الحصين بن
المعلّى بن ربيعة بن عقيل وذو الجوشن الضبابى فاسلما ؛

وفد جعدة ؛ اخبرنا هشام بن محمد عن رجل من بنى ٨٨
عقيل قال وفد الى رسول الله الرقاد بن عمرو بن ربيعة بن
جعدة بن كعب واعطاه رسول الله بالفلج ضيعة وكتب
له كتابا وهو عندهم ؛

وفد قشير بن كعب ؛ اخبرنا هشام بن محمد عن رجل ٨٩
من بنى عقيل واخبرنا على بن محمد القرشى قالا وفد على رسول
الله نفر من بنى قشير فيهم ثور بن عروة بن عبد الله بن
سلمة بن قشير فاسلم فاقطعه رسول الله قطيعة وكتب له
بها كتابا ومنهم حيدة بن معوية بن قشير وذلك قبل حجة
الوداع وبعد حنين ومنهم قرة بن هبيرة بن سلمة الخير بن
قشير فاسلم فاعطاه رسول الله وكساه بردا وامره ان يتصدق
على قومه اى يلى الصدقة فقال قرة حين رجع **شعر**

جباها رسول اللهؐ اذ نزلت به	وامكنها من نائل غير منفد
فاضحت بروض الخضر وهي حنيثة	وقد انجحت حاجاتها من محمد
عليها فتى لا يردف الذم رحله	نزول لامر العاجز المتردد

٩٠ **وفد بني البكّاء** اخبرنا محمد بن عمر الاسلميؒ حدثني عبد الله بن عامر عن عبد الله بن عامر البكّائيؒ من بني عامر بن صعصعة وحدثني محرز بن جعفر عن الجعد بن عبد الله بن ماعز البكّائيؒ من بني عامر بن صعصعة عن ابيه قالا وفد من بني البكّاء على رسول اللهؐ سنة تسع ثلثة نفر معوية بن ثور بن عبادة بن البكّاء وهو يومئذ ابن مائة سنة ومعه ابن له يقال له بشر والفجيع بن عبد الله بن جندع بن البكّاء ومعهم عبد عمرو البكّائيؒ وهو الاصم فامر لهم رسول اللهؐ بمنزل وضيافة واجازهم ورجعوا الى قومهم وقال معوية للنبيؒ اني اتبرّك بمسّك وقد كبرت وابني هذا برّ لي فامسح وجهه فمسح رسول اللهؐ وجه بشر بن معوية واعطاه اعنزا عفرا وبرّك عليهنّ قال الجعد فالسنة ربّما اصابت بني البكّاء ولم تصبهم وقال بشر بن معوية بن ثور بن عبادة بن البكّاء

وابى الذى مسح الرسول راسه	ودعا له بالخير والبركات
اعطاه احمد اذ اتاه اعنزا	عفرا نواحل ليس باللجبات
يملان وفد الحيّ كلّ عشيّة	ويعود ذاك الملء بالغدوات

بورکن من منح و بورك مانحا	وعليه منى ماحييت صلاتى

اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى قال وكتب رسول الله للفجيع كتابا من محمد النبى للفجيع ومن تبعه واسلم واقام الصلوة واتى الزكوة واطاع الله ورسوله واعطى من المغانم خمس الله ونصر النبى واصحابه واشهد على اسلامه وفارق المشركين فانه امن بامان الله وامان محمد: قال هشام وسمى رسول الله عبد عمرو الاصم عبد الرحمن وكتب له بمائه الذى اسلم عليه ذى القصة وكان عبد الرحمن من اصحاب الظلة يعنى الصفة صفة المسجد:

وفد كنانة : اخبرنا على بن محمد القرشى عن ابى معشر عن يزيد بن رومان ومحمد بن كعب وعن ابى بكر الهذلى عن الشعبى وعن على بن مجاهد عن محمد بن اسحق عن الزهرى وعكرمة بن خالد و عاصم بن عمر بن قتادة وعن يزيد بن عياض بن جعدبة عن عبد الله بن ابى بكر بن حزم وعن مسلمة بن علقمة عن خالد الحذاء عن ابى قلابة فى رجال اخر من اهل العلم يزيد بعضهم على بعض فيما ذكروا من وفود العرب على رسول الله قالوا وفد واثلة بن الاسقع الليثى على رسول الله فقدم المدينة ورسول الله يتجهز الى تبوك فصلى معه الصبح فقال من انت وما جاء بك وما حاجتك فاخبره

٩١

عن نسبه وقال اتيتك لاومن بالله ورسوله فبايع على ما احببت
وكرهت فبايعه فرجع الى اهله فاخبرهم فقال له ابوه والله لا اكلمك
كلمة ابدا وسمعت اخته كلامه فاسلمت وجهزته فخرج راجعا الى
رسول الله صلعم فوجده قد سار الى تبوك فقال من يحملنى عقبة وله
سهمى فحمله كعب بن عجرة حتى لحق برسول الله صلعم وشهد معه
تبوك وبعثه رسول الله صلعم مع خالد بن الوليد الى اكيدر فغنم
فجاء بسهمه الى كعب بن عجرة فابى ان يقبله وسوغه اياه وقال انما
حملتك لله ؛ قالوا وقدم على رسول الله صلعم وفد بنى عبد بن عدى
وفيهم الحرث بن اهبان وعويمر بن الاخرم وحبيب و
ربيعة ابنا ملة ومعهم رهط من قومهم فقالوا يا محمد نحن اهل الحرم
وساكنه واعز من به ونحن لا نريد قتالك ولو قاتلت غير قريش
قاتلنا معك ولكنا لا نقاتل قريشا وانا لنحبك ومن انت منه فان
اصبت منا احدا فعليك ديته وان اصبنا احدا من اصحابك فعلينا
ديته فقال نعم فاسلموا ؛

٩٢ **وفد اشجع** ؛ قالوا وقدمت اشجع على رسول الله صلعم عام
الخندق وهم مائة راسهم مسعود بن رخيلة فنزلوا شعب سلع
فخرج اليهم رسول الله صلعم وامر لهم باحمال التمر فقالوا يا محمد لا نعلم احدا

من قومنا اقرب دارا منك منّا ولا اقلّ عددا وقد ضقنا بحربك وبحرب قومك فجئنا نوادعك فوادعهم ويقال بل قدمت اشجع بعد ما فرغ رسول اللهؐ من بنی قريظة وهم سبعمائة فوادعهم ثم اسلموا بعد ذلك ؛

وفد باهلة ؛ قالوا وقدم علی رسول اللهؐ مطرف بن الكاهن الباهلی بعد الفتح وافدا لقومه فاسلم واخذ لقومه امانا وكتب له رسول اللهؐ كتابا فيه فرائض الصدقات ثم قدم نهشل بن مالك الوائلی من باهلة علی رسول اللهؐ وافدا لقومه فاسلم وكتب له رسول اللهؐ ولمن اسلم من قومه كتابا فيه شرائع الاسلام وكتبه عثمان بن عفّان ؛ ٩٣

وفد سليم ؛ قالوا وقدم علی رسول اللهؐ رجل من بنی سليم يقال له قيس بن نسيبة فسمع كلامه وساله عن اشياء فاجابه ووعی ذلك كله ودعاه رسول اللهؐ الی الاسلام فاسلم ورجع الی قومه بنی سليم فقال قد سمعت ترجمة الروم وهينمة فارس واشعار العرب وكهانة الكاهن وكلام مقاول حمير فما يشبه كلام محمدؐ شيئا من كلامهم فاطيعونی وخذوا بنصيبكم منه فلمّا كان عام الفتح خرجت بنو سليم الی رسول اللهؐ فلقوه بقديد وهم سبعمائة ٩٤

ویقال کانوا الفا ومنهم العبّاس بن مرداس وانس بن عبّاس بن رعل وراشد بن عبد ربّه فاسلموا وقالوا اجعلنا فی مقدمتك واجعل لواءنا احمر وشعارنا مقدم ففعل ذلك بهم فشهدوا معه الفتح والطائف وحنینا واعطی راشد بن عبد ربّه رهاطا وفیها عین یقال لها عین الرسول وکان راشد یسدن صنما لبنی سلیم فرأی یوما ثعلبین یبولان علیه فقال شعر

اربٌّ یبول الثعلبان براسه	لقد ذلّ من بالت علیه الثعالب

ثم شد علیه فکسره ثم اتی النبیّ فقال له ما اسمك قال غاوی بن عبد العزّی قال انت راشد بن عبد ربّه فاسلم وحسن اسلامه وشهد الفتح مع النبیّ وقال رسول اللّٰه خیر قری عربیة خیبر وخیر بنی سلیم راشد وعقد له علی قومه ؞ اخبرنا هشام بن محمد حدثنی رجل من بنی سلیم من بنی الشرید قال وفد رجل منّا یقال له قدر بن عمّار علی النبیّ بالمدینة فاسلم وعاهده علی ان یاتیه بالف من قومه علی الخیل وانشأ یقول شعر

شددت یمینی اذ اتیت محمدا	بخیر ید شدت بحجزته مئزر
وذاك امرؤ قاسمته نصف دینه	واعطیته الف امرئ غیر اعسر

ثم اتی قومه فاخبرهم الخبر فخرج معه تسعمائة وخلف فی الحیّ مائة

فاقبل بهم يريد النبيّ فنزل به الموت فاوصى الى ثلثة رهط
من قومه الى عباس بن مرداس وامّره على ثلثمائة والى جبار
بن الحكم وهو الفرار الشريدىّ وامّره على ثلثمائة والى الاخنس
بن يزيد وامّره على ثلثمائة وقال ائتوا هذا الرجل حتى تقضوا
العهد الذى فى عنقى ثم مات فمضوا حتى قدموا على النبىّ
فقال اين الرجل الحسن الوجه الطويل اللسان الصادق الايمان
قالوا يارسول الله دعاه الله فاجابه واخبروه خبره فقال اين تكملة
الالف الذين عاهدنى عليهم قالوا قد خلّف مائة بالحىّ مخافة
حرب كانت بيننا وبين بنى كنانة قال ابعثوا اليها فانه لا يأتيكم
فى عامكم هذا شئ تكرهونه فبعثوا اليها فاتته بالهدّة وهى مائة
عليها المنقّع بن مالك بن اميّة بن عبد العزّى بن ملان
بن عمل بن كعب بن الحرث بن بهثة بن سليم فلما سمعوا
وئيد الخيل قالوا يارسول الله اتينا قال لا بل لا كم لا عليكم
هذه سليم بن منصور قد جاءت فشهدوا مع النبىّ الفتح
وحنين وللمنقع يقول عبّاس بن مرداس شعر

القائد المائة التى وفّى بها	تسع المئين فتمّ الف اقرع

وفد هلال بن عامر قال ثم رجع الحديث الى حديث علىّ

بن محمد القرشی قالوا و قدم علی رسول الله نفر من بنی هلال فیہم عبد عوف بن اصرم بن عمرو بن شعیثة بن الهزم بن رؤیبة فسأله عن اسمه فاخبره فقال انت عبد الله و اسلم فقال رجل من ولده شعر

جدّی الذی اختارت هوازن کلّها	الی النبیّ عبد عوف وافدا

ومنهم قبیصة بن المخارق قال یارسول الله انی حملت عن قومی حمالة فاعنّی فیها قال هی لك فی الصدقات اذا جاءت ❊

اخبرنا هشام بن محمد اخبرنا جعفر بن کلاب الجعفری عن اشیاخ لبنی عامر قالوا وفد زیاد بن عبد الله بن مالك بن بجیر بن الهزم بن رؤیبة بن عبد الله بن هلال بن عامر علی النبیّ فلمّا دخل المدینة توجّه الی منزل میمونة بنت الحرث زوج النبیّ وکانت خالة زیاد امّه غرّة بنت الحرث وهو یومئذ شابّ فدخل النبیّ وهو عندها فلمّا راٰه النبیّ غضب فرجع فقالت یارسول الله هذا ابن اختی فدخل الیها ثم خرج حتّی اتی المسجد ومعه زیاد فصلّی الظهر ثم ادنی زیادا فدعا له ووضع یده علی راسه ثم حدّرها علی طرف انفه فکانت بنو هلال تقول ما زلنا نتعرف البرکة فی وجه زیاد وقال الشاعر لعلیّ بن زیاد شعر

يا ابن الذى مسح النبىّ براسه	ودعا له بالخير عند المسجد
اعنى زيادًا لا اريد سواءه	من غائر او متهم او منجد
ما زال ذاك النور فى عرنينه	حتى تبوّأ بيته فى الملحد

٩٦

وفد عامر بن صعصعة ؛ قال ثم رجع الحديث الى على بن محمد القرشىّ قالوا وقدم عامر بن طفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب واربد بن ربيعة بن مالك بن جعفر على رسول الله فقال عامر يا محمد مالى ان اسلمت قال لك ما للمسلمين وعليك ما على المسلمين قال اتجعل لى الامر من بعدك قال ليس ذاك لك ولا لقومك قال افتجعل لى الوبر ولك المدر قال لا ولكنّى اجعل لك اعنّة الخيل فانك امرؤ فارس قال اوليست لى لأملأنها عليك خيلا ورجالا ثم وليا فقال رسول الله اللّهم اكفنيهما اللّهم واهد بنى عامر واغن الاسلام عن عامر يعنى ابن طفيل فسلّط الله على عامر داء فى قبّته فاندلع لسانه فى حنجرته كضرع الشاة فمال الى بيت امرأة من بنى سلول وقال غدّة كغدّة البكر وموت فى بيت سلوليّة وارسل الله على اربد صاعقة فقتلته فبكاه لبيد بن ربيعة ؛ وكان فى ذلك الوفد عبد الله بن الشخّير ابو مطرف فقال يا رسول الله انت سيّدنا وذو الطول علينا فقال السيّد الله

لا يستهوينّكم السلطان ÷ قالوا وقدم علی رسول اللہ علقمۃ بن
علاثۃ بن عوف بن الاحوص بن جعفر بن کلاب و هوذة
بن خالد بن ربیعة وابنه وکان عمر جالسا الیٰ جنب رسول اللہؐ
فقال له رسول اللہؐ اوسع لعلقمة فاوسع له فجلس الیٰ جنبه
فقصّ علیه رسول اللہؐ شرائع الاسلام وقرأ علیه قرانا فقال یا
محمد انّ ربّك لکریم وقد امنت بك وبایعت علی عکرمة بن
خصفة اخی قیس واسلم هوذة وابنه وابن اخیه وبایع هوذة
علی عکرمة ایضا ÷ اخبرنا هشام بن محمد عن ابرٰهیم بن اسحٰق
العبدیّ عن الحجّاج بن ارطاة عن عون بن ابی جحیفة السوائیّ
عن ابیه قال قدم وفد بنی عامر وکنت معهم الی النبیّؐ فوجدنا
بالابطح فی قبّة حمراء فسلّمنا علیه فقال من انتم قلنا بنو عامر
بن صعصعة قال مرحبا بکم انتم منّی وانا منکم وحضرت الصلوٰة
فقام بلال فاذّن وجعل یستدیر فی اذانه ثم اتی رسول اللہ م
باناء فیه ماء فتوضّأ ففضلت فضلة من وضوءه فجعلنا
لا نألوا ان نتوضّأ مما بقی من وضوءه ثم اقام بلال الصلوة فصلّی
بنا رسول اللہ رکعتین ثم حضرت العصر فقام بلال فاذّن
فجعل یستدیر فی اذانه فصلّی بنا رسول اللہؐ رکعتین ÷

وفد ثقیف ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمیؒ عن عبداللہ بن ابی یحییٰ الاسلمیؒ عن من اخبرہ - قال لم یحضر عروۃ بن مسعود وغیلان بن سلمۃ حصار الطائف کانا بجرش یتعالمان صنعۃ العرّادات والمنجنیق والدّبابات فقدما وقد انصرف رسول اللہ عن الطائف فنصبا المنجنیق والعرّادات والدّبابات و اعدّا للقتال ثم القی اللہ فی قلب عروۃ الاسلام وغیرہ عمّا کان علیہ فخرج الی رسول اللہؐ فاسلم ثم استاذن رسول اللہؐ فی الخروج الی قومہ لیدعوہم الی الاسلام فقال انہم اذا قاتلوک قال لأنا احبّ الیہم من ابکار اولادہم ثم استاذنہ الثانیۃ ثم الثالثۃ فقال ان شئت فاخرج فخرج فسار الی الطّائف خمسا فقدم عشاء فدخل منزلہ فجاء قومہ فحیّوہ بتحیّۃ الشرک فقال علیکم بتحیّۃ اھل الجنّۃ السّلام ودعاھم الی الاسلام فخرجوا من عندہ یأتمرون بہ فلمّا طلع الفجر اوفی علی غرفۃ لہ فأذّن بالصّلوۃ فخرجت ثقیف من کل ناحیۃ فرماہ رجل من بنی مالک یقال لہ اوس بن عوف فاصاب اکحلہ فلم یرقأ دمہ وقام غیلان بن سلمۃ وکنانۃ بن عبد یالیل والحکم بن عمرو بن وھب ووجوہ الاحلاف فلبسوا السّلاح وحشدوا فلمّا رأی عروۃ ذلک قال قد تصدّقت

بدمی علی صاحبہ لا اصلح بذلک بینکم وهی کرامة اکرمنی اللہ بها وشهادة ساقها اللہ الیّ وقال ادفنونی مع الشهداء الذین قتلوا مع رسول اللہ ومات فدفنوہ معهم وبلغ رسول اللہ خبرہ فقال مثلہ کمثل صاحب یاسین دعا قومہ الی اللہ فقتلوہ ؛

ولحق ابو الملیح بن عروة وقارب بن الاسود بن مسعود بالنبیؐ فاسلما وسأل رسول اللہؐ عن مالک بن عوف فقالا ترکناہ بالطائف فقال خبّروہ انہ ان اتانی مسلما رددت الیہ اهلہ ومالہ واعطیتہ مائة من الابل فقدم علی رسول اللہؐ فاعطاہ ذلک وقال یا رسول اللہ انا اکفیک ثقیفا اغیر علی سرحهم حتی یاتوک مسلمین فاستعملہ رسول اللہؐ علی من اسلم من قومہ و القبائل فکان یغیر علی سرح ثقیف ویقاتلهم فلمّا رأت ذلک ثقیف مشوا الی عبد یالیل وائتمروا بینهم ان یبعثوا الی رسولؐ اللہ نفرا منهم وفدا فخرج عبد یالیل وابناہ کنانة وربیعة و شرحبیل بن غیلان بن سلمة والحکم بن عمرو بن وهب بن معتّب وعمرو بن ابی العاص واوس بن عوف ونمیر بن خرشة بن ربیعة فساروا فی سبعین رجلا وهؤلاء الستّة رؤساءهم وقال بعضهم کانوا جمیعًا بضعة عشر رجلا وهو

اثنت قال المغيرة بن شعبة انى لفى ركاب المسلمين بذى حرض فاذا عمرو بن ابى العاص تلقانى يستخبرنى فلمّا رأيتهم خرجت اشتدّ ابشّر رسول الله بقدومهم فالقى ابا بكر الصّدّيق فاخبرته بقدومهم فقال اقسمت عليك لا تسبقنى الى رسول الله بخبرهم فدخل فاخبر رسول الله بمقدمهم ونزل من كان منهم من الاحلاف على المغيرة بن شعبة فاكرمهم وضرب النبىّ لمن كان منهم من بنى مالك قبّة فى المسجد فكان رسول الله يأتيهم كل ليلة بعد العشاء فيقف عليهم ويحدّثهم حتى يراوح بين قدميه ويشكو قريشا ويذكر الحرب التى كانت بينه وبينهم ثم قاضى النبىّ ثقيفا على قضيّة وعلّموا القران واستعمل عليهم عمرو بن ابى العاص و استعفت ثقيف من هدم اللّات والعزّى فاعفاهم قال المغيرة فكنت انا هدمتها قال المغيرة فدخلوا فى الاسلام فلا اعلم قوما من العرب بنى اب ولا قبيلة كانوا اصحّ اسلاما ولا ابعد ان يوجد فيهم غشّ لله ولكتابه منهم ⁂

وفود ربيعة

وفد عبد القيس ⁂ اخبرنا محمّد بن عمر الاسلمىّ حدّثنى قدامة بن موسى عن عبد العزيز بن رمّانة عن عروة بن الزّبير

٩٨

وحدثنی عبد الحمید بن جعفر عن ابیه - قالا کتب رسول اللہؐ
الیٰ اهل البحرین ان یقدم علیه عشرون رجلا منهم فقدم علیه
عشرون رجلا راسهم عبد اللہ بن عوف الاشج وفیهم الجارود
ومنقذ بن حیان وهو ابن اخت الاشجؓ وکان قدومهم عام الفتح
فقیل یا رسول اللہ هؤلاء وفد عبد القیس قال مرحبا بهم نعم القوم
عبد القیس قالا ونظر رسول اللہؐ الی الافق صبیحة لیلة قدموا
فقال لیاتینّ رکب من المشرق لم یکرهوا علی الاسلام قد انضوا
الرکاب وافنوا الزاد بصاحبهم علامة اللّٰهم اغفر لعبد القیس
اتونی لا یسألونی مالا هم خیر اهل المشرق ۞ فجاؤا فی ثیابهم ورسول
اللہ فی المسجد فسلّموا علیه وسألهم رسول اللہؐ ایکم عبد اللہ
الاشجّ فقال انا یا رسول اللہ وکان رجلا دمیما فنظر الیه رسول
اللہ فقال انه لا یستسقی فی مسوك الرّجال انما یحتاج من الرّجل
الیٰ اصغریه لسانه وقلبه فقال رسول اللہ فیك خصلتان یحبّهما
اللہ فقال عبد اللہ وما هما قال الحلم والاناة قال اشیٔ حدث ام
جبلت علیه قال بل جبلت علیه وکان الجارود نصرانیا فدعاه
رسول اللہؐ الی الاسلام فاسلم فحسن اسلامه وانزل وفد عبد القیس
فی دار رملة بنت الحرث واجری علیهم ضیافة واقاموا عشرة ایام

وکان عبد الله الاشج یسائل رسول اللہؐ عن الفقہ والقرآن
وامرلھم بجوائز وفضل علیھم عبد اللہ الاشج فاعطاہ اثنتی عشرۃ
اوقیۃ ونشا ومسح رسول اللہؐ وجہ منقذ بن حیان ؛

٩٩ **وفد بکر بن وائل** ؛ قال ثم رجع الحدیث الی حدیث علیّ
بن محمد القرشیّ باسنادہ الاول ؛ قالوا وقدم وفد بکر بن وائل
علی رسول اللہؐ فقال لہ رجل منھم ھل تعرف قسّ بن ساعدۃ
فقال رسول اللہؐ لیس ھو منکم ھذا رجل من ایاد تحنّف فی
الجاھلیۃ فوافی عکاظ والناس مجتمعون فیکلمھم بکلامہ الذی
حفظ عنہ وکان فی الوفد بشیر بن الخصاصیّۃ وعبد اللہ
بن مرثد وحسّان بن حوط وقال رجل من ولد حسان شعر

انا ابن حسّان بن حوط وابی		رسول بکر کلّھا الی النبی

قالوا وقدم معھم عبد اللہ بن اسود بن شھار بن عوف بن
عمرو بن الحرث بن سدوس علی رسول اللہؐ وکان ینزل الیمامۃ
فباع ما کان لہ من مال بالیمامۃ وھاجر وقدم علی رسول اللہؐ بجراب
من تمر فدعا لہ رسول اللہؐ بالبرکۃ ؛

وفد تغلب ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمیّ حدثنی ابو بکر
بن عبد اللہ بن ابی سبرۃ عن یعقوب بن زید بن طلحۃ ۔ قال قدم

على رسول الله وفد بنى تغلب ستة عشر رجلا مسلمين و نصارى عليهم صلب الذهب فنزلوا دار رملة بنت الحرث فصالح رسول الله النصارى على ان يقرهم على دينهم على ان لا يصبغوا اولادهم فى النصرانية واجاز المسلمين منهم بجوائزهم ❊

وفد حنيفة ❊ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى حدثنى الضحاك بن عثمان عن يزيد بن رومان قال محمد بن سعد واخبرنا على بن محمد القرشى عن من سمى من رجاله - قالوا قدم وفد بنى حنيفة على رسول الله بضعة عشر رجلا فيهم رحال بن عنفوة و سلمة بن حنظلة السحيمى وطلق بن على بن قيس وحمران بن جابر من بنى شمر وعلى بن سنان والاقعس بن مسلمة و زيد بن عبد عمرو ومسيلمة بن حبيب وعلى الوفد سلمة بن حنظلة فانزلوا دار رملة بنت الحرث واجريت عليهم ضيافة فكانوا يوتون بغداء وعشاء مرة خبزا ولحما ومرة خبزا و لبنا ومرة خبزا وسمنا ومرة تمرا نثر لهم فاتوا رسول الله فى المسجد فسلموا عليه وشهدوا شهادة الحق وخلفوا مسيلمة فى رحالهم و اقاموا اياما يختلفون الى رسول الله وكان رحال بن عنفوة يتعلم القرآن من ابى بن كعب فلما ارادوا الرجوع الى بلادهم امر لهم

رسول الله بجوائزهم خمس اواق لكل رجل فقالوا يا رسول الله
انّا خلّفنا صاحباً لنا في رحالنا يبصرها لنا وفي ركابنا يحفظها علينا
فامر رسول الله بمثل ما امر به لاصحابه وقال ليس بشرّكم مكاناً
لحفظه ركابكم ورحالكم فقيل ذلك لمسيلمة فقال عرف انّ
الامر الىّ من بعده ورجعوا الى اليمامة واعطاهم رسول الله اداوة
من ماء فيه فضل طهوره فقال اذا قدمتم بلدكم فاكسروا بيعتكم
وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوا مكانها مسجداً ففعلوا وصارت
الاداوة عند الاقعس بن مسلمة وصار المؤذن طلق بن علي
فاذن فسمعه راهب البيعة فقال كلمة حق ودعوة حق وهرب
فكان آخر العهد به * وادّعى مسيلمة النبوّة وشهد له الرجّال
بن عنفوة انّ رسول الله اشركه في الامر فافتتن الناس به *

وفد شيبان * اخبرنا عفان بن مسلم حدثنا عبد الله بن

حسان اخو بني كعب بن بلعنبر انه حدثته جدتاه صفيّة
بنت عليبة ودحيبة بنت عليبة حدثتاه عن حديث قيلة بنت
مخرمة وكانتا ربيبتيها وقيلة جدة ابيهما امّ امّه انها كانت تحت
حبيب بن ازهر اخي بني جناب والها ولدت له النساء ثم توفّي في
اول الاسلام فانتزع بناتها منها عمّهنّ اثوب بن ازهر فخرجت تبتغي

١٠٢

الصحابة الى رسول الله ﷺ في اول الاسلام فبكت جويرية منهن
حديباء وكانت اخذتها الفرصة عليها سبيج من صوف قال فذهبت
بها معها فبيناهما ترتكان الجمل اذ انتفجت الارنب فقالت الحديباء
القضية والله لايزال كعبك اعلى من كعب اثوب فى هذا الحديث
ابدا ثم سنح الثعلب فسمته باسم نسيه عبد الله بن حسان
ثم قالت فيه مثل ما قالت فى الارنب فبيناهما ترتكان الجمل اذ برك
الجمل فاخذته رعدة فقالت الحديباء ادركتك والامانة اخذة
اثوب فقلت واضطررت اليها ويحك فما اصنع فقالت اقلبى
ثيابك ظهورها لبطونها وادحرجى ظهرك لبطنك واقلبى حلاس
جملك ثم خلعت سبيجها فقلبته ثم ادحرجت ظهرها لبطنها فلما
فعلت ما امرتنى به انتفض الجمل ثم قام فناج وبال فقالت اعيدى
عليك اداتك ففعلت ثم خرجنا نرتك فاذا اثوب يسعى وراءنا
بالسيف صلتا فوألنا الى حواء ضخم قد اراه حين القى الجمل الى رواق
البيت الاوسط جملا ذلولا واقتحمت داخله وادركنى بالسيف
فاصابت ظبته طائفة من قرونى ثم قال القى الى بنت اخى يا دفار
فرميت بها اليها فجعلها على منكبه فذهب بها وكانت اعلم به من
اهل البيت وخرجت الى اخت لى ناكح فى بنى شيبان ابتغى الصحابة

الی رسول اللہ فبینما انا عندها لیلة من اللیالی تحسبنی نائمة اذ
جاء زوجها من السامر فقال وابیك لقد وجدت لقیلة صاحب
صدق فقالت اخبرنی من هو قال حریث بن حسان الشیبانی
غادیا وافد بکر بن وائل الی رسول اللہ ذا صباح فغدوت
الی جملی وقد سمعت ما قال فشددت علیه ثم نشدت عنه
فوجدته غیر بعید فسألته الصحبة فقال نعم وکرامة ورکابهم
مناخة فخرجت معه صاحب صدق حتے قدمنا علی رسول اللہ
وهو یصلی بالناس صلوة الغداة وقد اقیمت حین انشق الفجر و
النجوم شابکة فی السماء والرجال لا تکاد تعارف مع ظلمة اللیل
فصففت مع الرجال وکنت امرأة حدیثة عهد بجاهلیة فقال
الی الرجل الذی یلینی من الصف امرأة انت ام رجل فقلت لا بل امرأة
فقال انك قد کدت تفتنینی فصلی مع النساء وراءك واذ صف
من نساء قد حدث عند الحجرات لم اکن رأیته حین دخلت فکنت
فیهن حتے اذا طلعت الشمس دنوت فجعلت اذا رأیت رجلا ذا
رواء وذا قشر طمح الیه بصری لاری رسول اللہ فوق الناس حتے
جاء رجل وقد ارتفعت الشمس فقال السلام علیك یا رسول اللہ
فقال رسول اللہ وعلیك السلام ورحمة اللہ وبرکاته وعلیه

تعني النبيّ اسمال مدبتين كانتا بزعفران فقد نفضتا ومع عسيب نخلة مقشور غير خوصتين من اعلاه وهو قاعد القرفصاء. فلمّا رأيت رسول الله متخشعا في الجلسة ارعدت من الفرق فقال جليسه يا رسول الله ارعدت المسكينة فقال رسول الله ولم ينظر الي وانا عند ظهره يا مسكينة عليك السّكينة فلمّا قالها رسول الله اذهب الله ما كان ادخل قلبي من الرعب تقدم صاحبي اوّل رجل فبايعه على الاسلام عليه وعلى قومه ثمّ قال يا رسول اكتب بيننا وبين بني تميم بالدهناء لايجاوزها الينا منهم الا مسافر او مجاور فقال يا غلام اكتب له بالدّهناء فلمّا رأيته امر بان يكتب له بها شُخص بي وهي وطني وداري فقلت يا رسول الله انه لم يسئلك السوية من الارض اذ سألك انما هذه الدهناء عندك مقيد الجمل ومرعى الغنم ونساء تميم وابناؤها وراء ذلك فقال امسك يا غلام صدقت المسكينة المسلم اخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتّان فلمّا رأى حريث ان قد حيل دون كتابه ضرب باحدى يديه على الاخرى وقال كنت انا وانت كما قيل حتفها تحمل ضان باظلافها فقلت اما والله ان كنت لدليلا في الظلماء جوادا بذي الرحل عفيفا عن

الرفيقة حتى قدمت على رسول الله ولكن لا تلمنى على حظى اذ
سألت حظك فقال وما حظك فى الدهناء لا ابالك فقلت مقيد
جملى تسأله لجمل امرأتك فقال لاجرم انى اشهد رسول الله انى لك
اخ ماحييت اذ اثنيت هذا على عنده فقلت اذ بدأتها فلن اضيعها
فقال رسول الله ايلم ابن هذه ان يفصل الخطة وينتصر من وراء
الحجرة فبكيت ثم قلت قد والله كنت ولدته يا رسول الله حازما
فقاتل معك يوم الربذة ثم ذهب يميرنى من خيبر فاصابته حماها
وترك على النساء فقال والذى نفس محمد بيده لو لم تكونى
مسكينة لجررناك اليوم على وجهك او لجررت على وجهك شك
عبد الله ايغلب احيد كم ان يصاحب صويحبه فى الدنيا فاذا حال
بينه وبينه من هو اولى به منه استرجع ثم قال رب انسنى ما
امضيت واعنى على ما ابقيت فوالذى نفس محمد بيده ان احيدكم
ليبكى فيستعبر اليه صويحبه فيا عباد الله لا تعذبوا اخوانكم و
كتب لها فى قطعة من اديم احمر وللنسوة بنات قيلة ان لا يظلمن
حقا ولا يكرهن على منكح وكل مؤمن مسلم لهن نصير احسن و
لا تسئن ؛ اخبرنا عفان بن مسلم حدثنا عبد الله بن حسان
حدثنى حبان بن عامر وكان جدى ابا امى عن حديث حرملة

بن عبد الله جدّه ابی امّه الکعبی من کعب بلعنبر وحدثتنی صفیة بنت علیبة ودحیبة بنت علیبة وکان جدهما حرملة ان حرملة خرج حتی اتی رسول اللهؐ وکان عنده حتی عرفه رسول اللهؐ ثم ارتحل قال فلمت نفسی فقلت والله لا اذهب حتی ازداد من العلم عند رسول اللهؐ فاقبلت حتّی قمت فقلت یا رسول الله ما تامرنی اعمل فقال یا حرملة ائت المعروف واجتنب المنکر فانصرفت حتی اتیت راحلتی ثم رجعت حتی قمت مقامی او قریبا منه ثم قلت یا رسول الله ما تامرنی اعمل فقال یا حرملة ائت المعروف واجتنب المنکر وانظر الذی تحب اذنک اذا قمت من عند القوم ان یقولوه لک فأته والذی تکرهه ان یقولوه لک اذا قمت من عند هم فاجتنبه ؛

وفادات اهل الیمن

١٠٢ **وفد طیّ ؛** اخبرنا محمد بن عمر الاسلمیّ حدثنی ابوبکر بن عبد الله بن ابی سبرة عن ابی عمیر الطائیّ وکان یتیم الزهریّ واخبرنا هشام بن محمد بن السّائب الکلبیّ حدثنا عبادة الطّائیّ عن اشیاخهم قالوا۔ قدم وفد طیّ علی رسول اللهؐ خمسة عشر رجلا راسهم وسیّدهم زید الخیر وهو زید الخیل بن مهلهل

من بنی نبهان وفیهم وزر بن جابر بن سد وس بن اصمع النبهانیؓ وقبیصة بن الاسود بن عامر من جرم طیؒ و مالك بن عبد الله بن خیبریؓ من بنی معن وقعین بن خلیف من جدیلة ورجل من بنی بولان فدخلوا المدینة و رسول اللهؐ فی المسجد فعقلوا رواحلهم بفناء المسجد ثم دخلوا فدنوا من رسول اللهؐ فعرض علیهم الاسلام فاسلموا واجازهم بخمس اواق فضة کل رجل منهم واعطی زید الخیل اثنتی عشرة اوقیة ونشا وقال رسول اللهؐ ما ذکر لی رجل من العرب الا رأیته دون ما ذکر لی الا ما کان من زید فانه لم یبلغ کل ما فیه وسماه رسول اللهؐ زید الخیر وقطع له فید وارضین فکتب له بذلك کتابا ورجع مع قومه فلما کان بموضع یقال له الفردة مات هنالك فعمدت امرأته الی کل ما کان النبیؐ کتب له به فخرقته وکان رسول اللهؐ قد بعث علیؓ بن ابی طالب الی الفلس صنم طیؒ یهدمه ویشن الغارات فخرج فی مائتی فرس فاغار علی حاضر آل حاتم فاصابوا ابنة حاتم فقدم بها علی رسول اللهؐ فی سبایا من طیؒ ؛ وفی حدیث هشام بن محمد ان الذی اغار علیهم وسبی ابنة حاتم من خیل النبیؐ خالد بن الولید ؛ ثم رجع الحدیث

الى الاول قال وهرب عدیّ بن حاتم من خیل النبیؐ حتی لحق
بالشام وکان علی النصرانیّة وکان یسیر فی قومه بالمرباع وجعلت
ابنة حاتم فی حظیرة بباب المسجد وکانت امرأة جمیلة جزلة
فمرّ رسول اللهؐ فقامت الیه فقالت هلك الوالد وغاب الوافد
فامنن علیّ منّ الله علیك قال من وافدك قالت عدیّ بن
حاتم فقال الفارّ من الله ومن رسوله وقدم وفد من قضاعة
من الشام قالت فکسانی النبیّ واعطانی نفقة وحملنی وخرجت
معهم حتی قدمت الشام علی عدیّ فجعلت اقول له القاطع
الظالم احتملت باهلك وولدك وترکت بقیّة والدك فاقامت
عنده ایّاما وقالت له اری ان تلحق برسول اللهؐ فخرج عدیّ
حتی قدم علی رسول اللهؐ فسلّم علیه وهو فی المسجد فقال من
الرجل قال عدیّ بن حاتم فانطلق به الی بیته والقی له وسادة
محشوّة بلیف وقال اجلس علیها فجلس رسول اللهؐ علی الارض وعرض
علیه الاسلام فاسلم عدیّ واستعمله رسول اللهؐ علی صدقات
قومه :: اخبرنا هشام بن محمد بن السّائب حدثنی جمیل بن مرثد
الطّائیّ من بنی معن عن اشیاخهم قالوا قدم عمرو بن المسبّح بن
کعب بن عمرو بن عصر بن غنم بن حارثة بن ثوب بن معن

الطائی علی النبی وھو یومئذ ابن مائة وخمسین سنة فسأله عن الصید فقال کل ما اصمیت ودع ما انمیت وھو الذی یقول له امرؤ القیس بن حجر وکان ارمی العرب شعر

رب رام من بنی ثعل	مخرج کفیه من ستره

۱۰۴ **وفد تجیب** ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمی حدثنا عبد الله بن عمرو بن زھیر عن ابی الحوارث قال - قدم وفد تجیب علی رسول الله سنة تسع وھم ثلثة عشر رجلا وساقوا معھم صدقات اموالھم التی فرض الله علیھم فسر رسول الله بھم وقال مرحبا بکم واکرم منزلھم وحباھم وامر بلالا ان یحسن ضیافتھم وجوائزھم واعطاھم اکثر مما کان یجیز به الوفد وقال ھل بقی منکم احد قالوا غلام خلفناه علی رحالنا وھو احدثنا سنا قال ارسلوا الینا فاقبل الغلام الی رسول الله فقال انی امرؤ من بنی ابناء الرھط الذین اتوك انفا فقضیت حوائجھم فاقض حاجتی قال فما حاجتك قال تسئل الله ان یغفر لی ویرحمنی ویجعل غنای فی قلبی فقال اللھم اغفر له وارحمه واجعل غناه فی قلبه ثم امر له بمثل ما امر به لرجل من اصحابه فانطلقوا راجعین الی اھلیھم ثم وافوا رسول الله فی الموسم بمنا سنة عشر فسألھم رسول الله عن الغلام

فقالوا ما رأينا مثله اقنع منه بما رزقه الله فقال رسول الله ﷺ انی لارجو ان نموت جمیعاً ؛

١٠٥ **وفد خولان** ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمیؒ حدثنی غیر واحد من اهل العلم قال قدم وفد خولان وهم عشرة نفر فی شعبان سنة عشر فقالوا یا رسول الله نحن مؤمنون بالله مصدّقون برسوله ونحن علی من وراء نا من قومنا وقد ضربنا الیك اباط الابل فقال رسول الله ﷺ ما فعل عم انس صنم لهم قالوا بشرّ وعرّ ابدلنا الله به ما جئت به ولو قد رجعنا الیه هدمناه وسألوا رسول الله ﷺ عن اشیاء من امر دینهم فجعل یخبّرهم بها وامر من یعلّمهم القرآن والسّنن وانزلوا دار رملة بنت الحارث وامر بضیافة فاجریت علیهم ثم جاءوا بعد ایّام یودّعونه فامر لهم بجوائز اثنتی عشرة اوقیة ونشّ ورجعوا الی قومهم فلم یحلّوا عقدة حتی هدموا عمّ انس وحرّموا ما حرّم علیهم رسول الله ﷺ واحلّوا ما احلّ لهم ؛

١٠٦ **وفد جعفیّ** ؛ اخبرنا هشام بن محمد الکلبیؒ عن ابیه وعن ابی بکر بن قیس الجعفیّ قالا - کانت جعفیّ یحرّمون القلب فی الجاهلیة فوفد الی رسول الله ﷺ رجلان منهم قیس بن سلمة بن شراحیل

من بنی مرّان بن جعفیؓ وسلمة بن یزید بن مشجعة بن المجمّع وهما اخوان لامّ وامّهما ملیکة بنت الحلوّ بن مالك من بنی حریم بن جعفیؓ فاسلما فقال لهما رسول الله بلغنی انّکم لا تاکلون القلب قالا نعم قال فانه لا یکمل اسلامکم الّا باکله ودعا لهما بقلب فشوی ثم ناوله سلمة بن یزید فلمّا اخذ ارعدت یده فقال له رسول اللهؐ کله فاکله وقال شعر

علی انی اکلت القلب کرها	وترعد حین مسّته بنانی

قال وکتب رسول اللهؐ لقیس بن سلمة کتابا نسخته کتاب من محمد رسول الله لقیس بن سلمة بن شراحیل انی استعملتك علی مرّان وموالیها وحریم وموالیها والکُلاب وموالیها من اقام الصلوٰة وآتی الزکوٰة وصدّق ماله وصفّاه ؛ قال الکلاب اود وزبید وجزء بن سعد العشیرة وزید الله بن سعد وعائذ الله بن سعد وبنو صلاءة من بنی الحرث بن کعب ؛ قال ثم قالا یا رسول الله ان امّنا ملیکة بنت الحلوّ کانت تفكّ العانی وتطعم البائس وترحم المسکین وانها ماتت وقد وأدت بنیّة لها صغیرة فما حالها قال الوائدة والموؤدة فی النار فقاما مغضبین فقال الیّ فارجعا فقال وامّی مع امّکما

فابيا ومضيا وهما يقولان والله انّ رجلا اطعمنا القلب وزعم
انّ امّنا فى النار لاهل ان لايتّبع وذهبا فلمّا كانا ببعض الطريق
لقيا رجلا من اصحاب رسول الله معه ابل من ابل الصّدقة
فاوثقاه وطردا الابل فبلغ ذلك النّبىّ فلعنهما فيمن كان يلعن
فى قوله لعن الله رعلا وذكوان وعصيّة ولحيان وابنى مليكة بن حريم
ومرّان ❊ اخبرنا هشام بن محمد حدثنى الوليد بن عبد الله
الجعفىّ عن ابيه عن اشياخهم قالوا وفد ابو سبرة وهو يزيد
بن مالك بن عبد الله بن الذؤيب بن سلمة بن عمرو
بن ذهل بن مرّان بن جعفىّ على النبىّ ومعه ابناه سبرة
وعزيز فقال رسول الله لعزيز ما اسمك قال عزيز قال لا عزيز
الا الله انت عبد الرحمن فاسلموا وقال له ابو سبرة يا رسول الله
انّ بظهر كفّى سلعة قد منعتنى من خطام راحلتى فدعا له رسول
الله بقدح فجعل يضرب به على السلعة ويمسحها فذهبت فدعا
له رسول الله ولابنيه وقال له يا رسول الله اقطعنى وادى قومى
باليمن وكان يقال له حردان ففعل وعبد الرحمن هو ابو
خيثمة بن عبد الرحمن ❊

١٠٧ **وفد صداء** ❊ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمىّ حدثنى شيخ

من بلمصطلق عن ابیه - انّ رسول اللہ لمّا انصرف من الجعرانۃ
سنۃ ثمان بعث قیس بن سعد بن عبادۃ الی ناحیۃ الیمن
وامرہ ان یطأ صداء فعسکر بناحیۃ قناۃ فی اربعمائۃ من
المسلمین وقدم رجل من صداء فسأل عن ذلک البعث فاخبرہم فخرج
سریعا حتی ورد علی رسول اللہؐ فقال جئتک وافدا علی من ورائی
فاردد الجیش وانا لک بقومی فردّہم رسول اللہؐ فقدم منہم بعد
ذلک علی رسول اللہ خمسۃ عشر رجلا فاسلموا وبایعوا رسول اللہؐ
علی من وراءہم من قومہم ورجعوا الی بلادہم ففشا فیہم الاسلام
فوافی النبیّ مائۃ رجل منہم فی حجۃ الوداع: اخبرنا محمد بن عمر
حدثنا الثوریّ عن عبد الرحمن بن زیاد بن انعم عن زیاد بن انعم
عن زیاد بن الحرث الصّدائی قال قدمت علی رسول اللہؐ فقلت
یا رسول اللہ بلغنی انک تبعث الی قومی جیشا فاردد الجیش
وانا لک بقومی فردّہم رسول اللہؐ قال وقدم وفد قومی علیہ فقال
یا اخا صداء انک لمطاع فی قومک قلت بل من اللہ ومن رسولہ
قال وھو الذی امرہ رسول اللہؐ فی سفر ان یؤذّن ثم جاء بلال
لیقیم فقال رسول اللہؐ ان اخا صداء قد اذّن ومن اذّن فھو یقیم:

وفد مراد: اخبرنا محمد بن عمر الاسلمیّ حدثنا عبد اللہ بن

عمرو بن زهير عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت - قال قدم
فروة بن مسيك المرادیؓ وافدا علی رسول اللهؐ مفارقا لملوك
کندةؓ ومتابعا للنبیؐ فنزل علی سعد بن عبادةؓ وکان یتعلم
القران وفرائض الاسلام وشرائعه واجازه رسول الله باثنتی
عشرة اوقیة وحمله علی بعیرة نجیب واعطاه حلة من نسج عمان
واستعمله علی مراد و زبید ومذحج وبعث معه خالد بن
سعید بن العاص علی الصدقات وکتب له کتابا فیه فرائض
الصدقة فلم یزل علی الصدقة حتی توفی رسول الله ؛

١٠٩ **وفد زبید** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی عبد الله بن عمرو بن
زهیر عن محمد بن عمارة بن خزیمة بن ثابت - قال قدم عمرو بن
معدی کرب الزبیدیؓ فی عشرة نفر من زبید المدینة فقال من
سید اهل هذه البحرة من بنی عمرو بن عامر فقیل له سعد بن
عبادةؓ فاقبل یقود راحلته حتی اناخ ببابه فخرج الیه سعد
فرحب به وامر برحله فحط واکرمه وحباه ثم راح به الی رسول الله
فاسلم هو ومن معه واقاما ایاما ثم اجازه رسول اللهؐ بجائزة و
انصرف الی بلاده فاقام مع قومه علی الاسلام فلما توفی رسول الله
ارتد ثم رجع الی الاسلام وابلی یوم القادسیة وغیرها ؛

*

۱۱۰ **وفد کندۃ** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی محمد بن عبد اللہ عن الزہری۔ قال قدم الاشعث بن قیس علی رسول اللہؐ فی بضعۃ عشر راکبا من کندۃ فدخلوا علی النبیؐ مسجدہ قد رجّلوا جممہم واکتحلوا وعلیہم جباب الحبرۃ قد کففوہا بالحریر وعلیہم الدّیباج ظاہر مخوّص بالذہب فقال لہم رسول اللہؐ الم تسلموا قالوا بلیٰ قال فما بال ہذا علیکم فالقوہ فلمّا ارادوا الرجوع الیٰ بلادہم اجازہم بعشر اواق عشر اواق واعطی الاشعث اثنتی عشرۃ اوقیّۃ ؛

۱۱۱ **وفد الصّدف** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی محمد بن یحییٰ بن سہل بن ابی حثمۃ عن شرحبیل بن عبد العزیز الصّدفی عن اٰبائہ۔ قالوا اقدم وفدنا علیٰ رسول اللہؐ وہم بضعۃ عشر رجلا علی قلائص لہم فی ازر وأردیۃ فصادفوا رسول اللہؐ فیما بین بیتہ وبین المنبر فجلسوا ولم یسلّموا فقال امسلمون انتم قالوا نعم قال فہلّا سلّمتم فقاموا قیاما فقالوا السّلام علیک ایّہا النبیّ ورحمۃ اللہ قال وعلیکم السّلام اجلسوا فجلسوا وسألوا رسول اللہؐ عن اوقات الصلوٰۃ فاخبرہم بہا ؛

۱۱۲ **وفد خشین** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الرحمٰن بن صالح

عن مجزبن وہب - قال قدم ابو ثعلبة الخشنیؓ علی رسول اللہؐ وھو یتجہّز الی خیبر فاسلم وخرج معه فشهد خیبر ثم قدم بعد ذلک سبعة نفر من خشنین فنزلوا علی ابی ثعلبة فاسلموا وبایعوا ورجعوا الیٰ قومهم ؛

۱۱۳ **وفد سعد ھذیم** ؛ اخبرنا محمد بن سعد اخبرنا محمد بن عمر حدثنا محمد بن عبد اللہ بن اخی الزھریؓ عن ابن عمیر الطّائی عن ابی النعمٰن عن ابیه - قال قدمت علی رسول اللہؐ وافدًا فی نفر من قومی فنزلنا ناحیة من المدینة ثم خرجنا نؤمّ المسجد فنجد رسول اللہؐ یصلّی علی جنازة فی المسجد فانصرف رسول اللہؐ فقال من انتم قلنا من بنی سعد ھذیم فاسلمنا وبایعنا ثم انصرفنا الی رحالنا فامربنا فانزلنا وضیّفنا فاقمنا ثلثًا ثم جئنا نودّعه فقال امّروا علیکم احدکم وامر بلالًا فاجازنا باواق من فضّة ورجعنا الی قومنا فرزقهم اللہ الاسلام ؛

۱۱۴ **وفد بلیّ** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنا ابوبکر بن عبد اللہ بن ابی سبرة عن موسیٰ بن سعد بن زمعة مولی لبنی مخزوم عن رویفع بن ثابت البلویؓ - قال قدم وفد قومی فی شهر ربیع الاوّل سنة تسع فانزلتهم فی منزلی ببنی جدیلة ثم خرجت بهم حتی

انتهینا الی رسول اللہ ؐ وھو جالس مع اصحابہ فی بقیۃ من الغداۃ
فتقدم شیخ الوفد ابو الضُّباب فجلس بین یدی رسول اللہ ؐ
فتکلم واسلم القوم وسالوا رسول اللہ ؐ عن الضیافۃ وعن اشیاء
من امر دینھم فاجابھم ثم رجعت بھم الی منزلی فاذا رسول اللہ ؐ
یاتی بحمل تمر یقول استعن بھذا التمر قال فکانوا یاکلون منہ
ومن غیرہ فاقاموا ثلثا ثم جاؤا رسول اللہ ؐ یودّعونہ فامر لھم
بجوائز کما کان یجیز من کان قبلھم ثم رجعوا الی بلادھم ؛

وفد بھراء ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی موسی بن یعقوب 115
الزمعیّ عن عمّتہ عن امّھا کریمۃ بنت المقداد قالت سمعت
امّی ضباعۃ بنت الزبیر بن عبد المطلب تقول ۔ قدم وفد
بھراء من الیمن وھم ثلثۃ عشر رجلا فاقبلوا یقودون رواحلھم
حتے انتھوا الی باب المقداد بن عمرو ببنی جدیلۃ فخرج
الیھم المقداد فرحّب بھم وانزلھم فی منزل من الدار واتوا النبیّ ؐ
فاسلموا وتعلموا الفرائض واقاموا ایاما ثم جاؤا رسول اللہ ؐ
یودّعونہ فامر بجوائزھم وانصرفوا الی اھلھم ؛

وفد عذرۃ ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی اسحٰق بن عبد اللہ 116
بن نسطاس عن ابی عمرو بن حریث العذری قال وجدت فی

كتاب ابائى - قالوا قدم على رسول الله فى صفر سنة تسع وفدنا
اثنا عشر رجلا فيهم جمرة بن النعمن العذرى وسليم وسعد
ابنا مالك ومالك بن ابى رياح فنزلوا دار رملة بنت الحرث
النجارية ثم جاؤا الى النبى فسلموا بسلام اهل الجاهلية وقالوا
نحن اخوة قصى لامه ونحن الذين ازاحوا خزاعة وبنى بكر
عن مكة ولنا قرابات وارحام فقال رسول الله مرحبا بكم واهلا
ما اعرفنى بكم ما منعكم من تحية الاسلام قالوا قدمنا مرتادين
لقومنا وسألوا النبى عن اشياء من امر دينهم فاجابهم فيها و
اسلموا واقاموا اياما ثم انصرفوا الى اهليهم فامر لهم بجوائز كما كان
يجيز الوفد وكسا احدهم بردا ؛ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب
حدثنى شرقى بن القطامى عن مدلج بن المقداد بن زمل العذرى
قال وحدثنى ببعضه ابو زفر الكلبى قالا وفد زمل بن عمرو
العذرى على النبى فاخبره بما سمع من صنمهم فقال ذلك مؤمن
من الجن فاسلم وعقد له رسول الله لواء على قومه فشهد به بعد ذلك
صفين مع معوية ثم شهد به المرج فقتل وانشأ يقول حين وفد على النبى

اليك رسول الله اعملت نصها	اكلفها حزنا وقوزا من الرمل
لانصر خير الناس نصرا موزرا	واعقد حبلا من حبالك فى حبلى

واشهد ان الله لا شئ غيره		ادين له ما انقلت قدمی نعلی

وفد سلامان ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمی حدثنی محمد بن یحیی بن سهل بن ابی حثمة قال وجدت فی کتب ابی ان حبیب بن عمرو السلامانی کان یحدث - قال قدم وفد سلامان علی رسول الله ونحن سبعة فصادفنا رسول الله خارجا من المسجد الی جنازة دعی الیها فقلنا السلام علیک یا رسول الله فقال وعلیکم من انتم قلنا نحن من سلامان قدمنا لنبایعک علی الاسلام ونحن علی من وراءنا من قومنا فالتفت الی ثوبان غلامه فقال انزل هؤلاء الوفد حیث ینزل الوفد فلما صلی الظهر جلس بین المنبر وبیته فتقدمنا الیه فسألناه عن اشیاء من امر الصلوة وشرائع الاسلام وعن الرقی واسلمنا واعطی کل رجل منا خمس اواق ورجعنا الی بلادنا وذلک فی شوال سنة عشر ؛ ۱۱۷

وفد جهینة ؛ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب حدثنا ابو عبد الرحمن المدینی - قال لما قدم النبی المدینة وفد الیه عبد العزی بن بدر بن زید بن معویة الجهنی من بنی الربعة بن رشدان بن قیس بن جهینة ومعه اخوه لامه ابو روعة وهو ابن عم له فقال رسول الله لعبد العزی ۱۱۸

انت عبد الله ولابی روعة انت رعت العدو ان ازشاء الله و
قال من انتم قالوا بنو غیان قال انتم بنو رشدان وكان اسم وادیهم
غوی فسماه رسول الله رشدا وقال لجبلی جهینة الاشعر والاجرد
هما من جبال الجنة لا تطویهما فتنة واعطی اللواء یوم الفتح عبد الله
بن بدر وخط لهم مسجدهم وهو اول مسجد خط بالمدینة ؞
اخبرنا هشام بن محمد حدثنا خالد بن سعید عن رجل من جهینة
من بنی دهمان عن ابیه وقد صحب النبی قال قال عمرو بن مرة الجهنی
كان لنا صنم وكنا نعظمه وكنت سادنه فلما سمعت بالنبی كسرته
وخرجت حتی اقدم المدینة علی النبی فاسلمت وشهدت شهادة الحق
وامنت بما جاء به من حلال وحرام فذلك حین اقول شعر

شهدت بان الله حق واننی	لالهة الاحجار اول تارك
وشمرت عن ساقی الازار مهاجرا	الیك اجوب الوعث بعد الدكادك
لاصحب خیر الناس نفسا والدا	رسول ملیك الناس فوق الحبائك

قال ثم بعثه رسول الله الی قومه یدعوهم الی الاسلام فاجابوه
الا رجلا واحدا رد علیه قوله ودعا علیه عمرو بن مرة فسقط فوه
فما كان یقدر علی الكلام وعمی واحتاج ؞

وفد كلب ؞ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبی

الحــرث بن عمرو الكــلبيؓ عن عمّه عمارة بن جزء عن رجل
من بنی ماویة من کلب واخبرنی ابولیلی بن عطیة الکلبیؓ عن عمّه
قالا۔ قال عبــد عمرو بن جبلة بن وائل بن الجلّاح الکلبیؓ
شخصت انا وعاصم رجل من بنی رقّاش من بنی عامر حتی اتینا النبیؐ
فعرض علینا الاسلام فاسلمنا وقال انا النبیؐ الامّیؐ الصّادق
الزکیؐ والویل کل الویل لمن کذّبنی وتولّی عنّی وقاتلنی والخیر
کل الخیر لمن اوانی ونصرنی وامن بی وصدّق قولی وجاهد معی
قالا فنحن نؤمن بك ونصدّق قولك واسلمنا وانشا عبد عمرو یقول

اجبت رسول الله اذ جاء بالهدی	واصبحت بعد الجهد بالله اوجرا
وودّعت لذات القداح وقد اری	بها سدکا عمری وللهو اصورا
وامنت بالله العلیؐ مکانه	واصبحت للاوثان ما عشت منکرا

اخبرنا هشام بن محمد حدثنی ابن ابی صالح رجل من بنی کنانه
عن ربیعة بن ابرٰهیم الدمشقیؓ قال۔ وفد حارثة بن قطن بن
زائر بن حصن بن کعب بن علیم الکلبیؓ وحمل بن سعدانه
بن حارثة بن مغفّل بن کعب بن علیم الی رسول اللهؐ
فاسلما فعقد لحمل بن سعدانة لواء فشهد بذلك اللواء
صفّین مع معویة وکتب لحارثة بن قطن کتابا فیه

هذا كتاب من محمد رسول الله لاهل دومة الجندل وما يليها
من طوائف .. كذب مع حارثة بن قطن لنا الضاحية من البعل
ولكم الضامن من النخل على الجارية العشر وعلى الغائرة نصف
العشر لا تعدل سارحتكم ولا تعد ل فاردتكم تقيمون الصلوة
لوقتها وتؤتون الزكوة بحقها لا يحظر عليكم النبات ولا يوخذ
منكم عشر البتات لكم بذلك العهد والميثاق ولنا عليكم النصح
والوفاء وذمة الله ورسوله شهد الله ومن حضر من المسلمين ؛

وفد جرم ؛ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب حدثنا
سعيد بن عمرو الجرمي عن ابيه قال وفد على رسول الله رجلان
منا يقال لاحدهما الاصقع بن شريح بن صريم بن عمرو بن رياح
بن عوف بن عميرة بن الهون بن اعجب بن قدامة بن جرم
بن ربان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة والاخر
هوذة بن عمرو بن يزيد بن عمرو بن رياح فاسلما وكتب لهما
رسول الله كتابا ؛ قال فانشد نى بعض الجرميين شعرا قاله عامر
بن عصمة بن شريح يعنى الاصقع ؛ شعر

وكان ابو شريح الخير عمى	فتى الفتيان حمال الغرامه
عميد الحى من جرم اذا ما	ذووا الاكال ساسونا ظلامه

وسابق قومه لمّا دعاهم — الى الاسلام احمد من تهامه
فلبّاه وكان له ظهيرا — فرفّله على حيّ قدامه

اخبرنا يزيد بن هرون اخبرنا مسعر بن حبيب حدثنا عمرو بن سلمة الجرمي انّ اباه ونفرا من قومه وفدوا الى النبيّ حين اسلم الناس وتعلّموا القران وقضوا حوائجهم فقالوا له من يصلّي بنا اولنا فقال ليصلّ بكم اكثركم جمعا او اخذا للقران قال فجاؤا الى قومهم فسألوا فيهم فلم يجدوا فيهم احدا اكثر اخذا او جمع من القران اكثر ممّا جمعت او اخذت قال وانا يومئذ غلام على شملة فقدموني فصليت بهم فما شهدت مجمعا من جرم الا وانا امامهم الى يومي هذا قال يزيد قال مسعر وكان يصلي على جنائزهم ويؤمهم في مسجدهم حتى مضى لسبيله

اخبرنا عارم بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن ايوب حدثني عمرو بن سلمة ابو يزيد الجرميّ قال كنّا بحضرة ماء ممرّ الناس عليه فكنّا نسألهم ما هذا الامر فيقولون رجل يزعم انه نبيّ وانّ الله ارسله وانّ الله اوحى اليه كذا وكذا فجعلت لا اسمع شيئا من ذلك الا حفظته كانما يغرّى في صدري بغراء حتى جمعت فيه قرانا كثيرا قال وكانت العرب تلوّم باسلامها الفتح يقولون انظروا

فان ظهر عليهم فهو صادق وهو نبيّ فلمّا جاء تنا وقعة الفتح بادر
كلّ قوم باسلامهم فانطلق ابى باسلام حوائنا ذلك واقام مع رسول
اللهؐ ما شاء الله ان يقيم قال ثم اقبل فلمّا دنا منّا تلقيناه فلما رأيناه
قال جئتكم والله من عند رسول اللهؐ حقّا ثم قال انه يامركم بكذا
وكذا وينهاكم عن كذا وكذا وان تصلّوا صلوة كذا فى حين كذا و
صلوة كذا فى حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم
وليؤمّكم اكثركم قرانا قال فنظر اهل حوائنا فما وجدوا احدا اكثر
قرانا منّى للذى كنت احفظه من الركبان قال فقدّمونى بين
ايديهم فكنت اصلّى بهم وانا ابن ستّ سنين قال وكان علىّ
بردة كنت اذا سجدت تقلصت عنّى فقالت امرأة من الحيّ
الا تغطّون عنّا است قارئكم قال فكسونى قميصا من معقد البحرين
قال فما فرحت بشيء اشدّ من فرحى بذلك القميص ؞ اخبرنا احمد
بن عبد الله بن يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذّاء عن ابى قلابة
عن عمرو بن سلمة الجرمىّ قال كنت اتلقى الركبان فيقرئونى
الاية فكنت اؤمّ على عهد رسول اللهؐ ؞ اخبرنا هشام بن عبد
الملك ابو الوليد الطيالسىّ حدثنا شعبة عن ايوب قال سمعت
عمرو بن سلمة قال ذهب ابى باسلام قومه الى رسول اللهؐ فكان

فيما قال لهم يؤمكم اكثركم قرانا قال فكنت اصغرهم فكنت اؤمهم
فقالت امرأة غطوا عنا است قارئكم فقطعوا لى قميصا فما فرحت
بشئ ما فرحت بذلك القميص ؛ اخبرنا يزيد بن هرون عن عاصم
عن عمرو بن سلمة قال لما رجع قومى من عند رسول الله صلعم قالوا
انه قال ليؤمكم اكثركم قراءة للقرآن قال فدعونى فعلمونى الركوع
والسجود قال فكنت اصلى بهم وعلىّ بردة مفتوقة فكانوا يقولون
لابى الا تغطى عنا است ابنك ؛

۱۲۱ **وفد الازد** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنى عبد الله بن عمرو
بن زهير الكعبى عن منير بن عبد الله الازدى قال - قدم صرد
بن عبد الله الازدى فى بضعة عشر رجلا من قومه وفدا على
رسول الله صلعم فنزلوا على فروة بن عمرو فحيّاهم واكرمهم و
اقاموا عنده عشرة ايام وكان صرد افضلهم فامّره رسول الله صلعم
على من اسلم من قومه وامره ان يجاهد بهم من يليه من اهل الشرك
من قبائل اليمن فخرج حتى نزل جرش وهى مدينة حصينة مغلقة
وبها قبائل من اليمن قد تحصّنوا فيها فدعاهم الى الاسلام فابوا
فحاصرهم شهرا وكان يغير على مواشيهم فيأخذها ثم تنحّى عنهم
الى جبل يقال له شكر فظنوا انه قد انهزم فخرجوا فى طلبه فصفّ

صفوفه فحمل عليهم هو والمسلمون فوضعوا سيوفهم فيهم حيث
شاؤا واخذوا من خيلهم عشرين فرسا فقاتلوهم عليها نهارا طويلا
وكان اهل جرش بعثوا الى رسول اللهؐ رجلين يرتادان وينظران
فاخبرهما رسول اللهؐ بملتقاهم وظفر صرد بهم فقدم الرجلان
على قومهما فقصا عليهم القصة فخرج وفدهم حتى قدموا على رسول
اللهؐ فاسلموا فقال مرحبا بكم احسن الناس وجوها واصدقه لقاء
واطيبه كلاما واعظمه امانة انتم مني وانا منكم وجعل شعارهم
مبرورا وحمى لهم حمى حول قريتهم على اعلام معلومة ؛

۱۲۲ **وفد غسان** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنا يحيى بن عبد الله
بن ابى قتادة عن محمد بن بكير الغسانى عن قومه من غسان -
قالوا قدمنا على رسول اللهؐ فى شهر رمضان سنة عشر المدينة
ونحن ثلثة نفر فنزلنا دار رملة بنت الحرث فاذا وفود العرب
كلهم مصدقون بمحمدؐ فقلنا فيما بيننا ايرانا شر من يرى من العرب
ثم اتينا رسول اللهؐ فاسلمنا وصدقنا وشهدنا ان ما جاء به حق
ولا ندرى ايتبعنا قومنا ام لا فاجازهم رسول اللهؐ بجوائز و
انصرفوا راجعين فقدموا على قومهم فلم يستجيبوا لهم فكتموا
اسلامهم حتى مات منهم رجلان مسلمين وادرك احد منهم

عمر بن الخطاب عام اليرموك فلقى اباعبيدة فخبره باسلامه فكان يكرمه ؞

١٢٣

وفد الحرث بن كعب

؞ اخبرنا محمد بن عمر حدثنى ابرهيم بن موسى المخزومى عن عبد الله بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث عن ابيه قال بعث رسول الله خالد بن الوليد فى اربعمائة من المسلمين فى شهر ربيع الاوّل سنة عشر الى بنى الحرث بن كعب بنجران وامره ان يدعوهم الى الاسلام قبل ان يقاتلهم ثلثا ففعل فاستجاب له من هناك من بلحرث بن كعب ودخلوا فيما دعاهم اليه ونزل بين اظهرهم يعلمهم الاسلام وشرائعه وكتاب الله وسنة نبيه وكتب بذلك الى رسول الله صلعم وبعث به مع بلال بن الحرث المزنى فجعل بلال يخبره عمّا وطئوا واسراع بنى الحرث الى الاسلام فكتب رسول الله الى خالد ان بشّرهم وانذرهم واقبل ومعك وفدهم فقدم خالد ومعه وفدهم منهم قيس بن الحصين ذو الغصّة ويزيد بن عبد المدان وعبد الله بن عبد المدان ويزيد بن المحجل وعبد الله بن قراد وشداد بن عبد الله القنانى وعمرو بن عبد الله وانزلهم خالد عليه ثم تقدم خالد وهم معه الى رسول الله فقال

من هؤلاء الذين كأنهم رجال الهند فقيل بنو الحرث بن كعب
فسلموا على رسول الله وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فاجازهم بعشر اواق واجاز قيس بن الحصين
باثنتي عشرة اوقية ونش وامره رسول الله على بني الحرث بن
الكعب ثم انصرفوا الى قومهم في بقية شوال فلم يمكثوا بعد ان
رجعوا الى قومهم الا اربعة اشهر حتى توفي رسول الله ؛ اخبرنا
علي بن محمد القرشي عن ابي بكر الهذلي عن الشعبي قال قدم عبدة
بن مسهر الحرثي على النبي فسأله عن اشياء مما خلف ورأى في سفره
فجعل النبي يخبره عنها ثم قال له رسول الله اسلم يا ابن مسهر
لا تبع دينك بدنياك فاسلم ؛

وفد همدان ؛ اخبرنا هشام بن محمد حدثنا حبان بن هانئ
بن مسلم بن قيس بن عمرو بن مالك بن لأي الهمداني ثم الارحبي عن
اشياخهم قالوا قدم قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن
لأي الارحبي على رسول الله وهو بمكة فقال يا رسول الله اتيتك
لاومن بك وانصرك فقال له مرحبا بك اتاخذوني بما في يا معشر
همدان قال نعم بابي انت وامي قال فاذهب الى قومك فان فعلوا
فارجع اذهب معك فخرج قيس الى قومه فاسلموا واغتسلوا

فى جوف العورة و توجّهوا الى القبلة ثم خرج باسلامهم الى رسول الله
فقال قد اسلم قومى وامرونى ان آخذك فقال النبىّ نعم وافد القوم
قيس و قال وفيت و فّى الله بك ومسح بناصيته وكتب عهده على قومه
همدان احمورها وغربها وخلائطها ومواليها ان يسمعوا له ويطيعوا
فانّ لهم ذمّة الله وذمّة رسوله ما اقمتم الصّلوة وآتيتم الزكوة واطعمه
ثلثمائة فرق من خيوان مائتان زبيب وذرّة شطران ومن عمران الجوف
مائة فرق برّ جارية ابدا من مال الله ÷ قال هشام الفرق مكيال لاهل اليمن
واحمورها قدم وآل ذى مرّان وآل ذى لعوة واذواء همدان ÷
وغربها ارحب ونهم وشاكر ووادعة ويام ومرهبة ودالان و
خارف وعذر وحجور ÷ اخبرنا هشام بن محمد حدثنا اسمعيل بن
ابرهيم عن اسرائيل بن يونس عن ابى اسحٰق عن اشياخ قومه قالوا
عرض رسول الله نفسه بالموسم على قبائل العرب فمرّ به رجل من ارحب
يقال له عبد الله بن قيس بن امّ غزال فقال هل عند قومك من منعة
قال نعم فعرض عليه الاسلام فاسلم ثم انه خاف ان يخفره قومه فوعده
الحجّ من قابل ثم وجّه الهمدانىّ يريد قومه فقتله رجل من بنى زبيد
يقال له ذباب ثم انّ فتية من ارحب قتلوا ذبابا الزبيدىّ بعبد الله
بن قيس ÷ اخبرنا على بن محمد بن عبد الله بن ابى سيف القرشىّ عن من

سمّی من رجاله من اهل العلم قالوا قدم وفد همدان علی رسول الله
علیهم مقطعات الحبرة مکففة بالدیباج وفیهم حمزة ابن مالك من
ذی مشعار فقال رسول الله نعم الحیّ همدان ما اسرعها الی النصر و
اصبرها علی الجهد ومنهم ابدال وفیهم اوتاد الاسلام فاسلموا وکتب
لهم النبیّ کتابا بمخلاف خارف و یام وشاکر واهل الهضب و
حقاف الرمل من همدان لمن اسلم ؛

١٢٥

وفد سعد العشیرة ؛ اخبرنا هشام بن محمد حدثنا ابو
کبران المرادیّ عن یحیی بن هانئ بن عروة عن عبد الرحمٰن بن ابی
سبرة الجعفیّ - قال لمّا سمعوا بخروج النبیّ وثب ذباب رجل من
بنی انس الله بن سعد العشیرة الیٰ صنم کان لسعد العشیرة یقال
له فرّاض فحطمه ثم وفد الی النبیّ فاسلم وقال شعر

تبعت رسول الله اذ جاء بالهدیٰ	وخلفت فرّاضا بدار هوان
شددت علیه شدّة فترکته	کأن لم یکن والدهر ذو حدثان
فلمّا رأیت الله اظهر دینه	اجبت رسول الله حین دعانی
فاصبحت للاسلام ما عشت ناصرا	والقیت فیه کلکلی وجرانی
فمن مبلغ سعد العشیرة انّنی	شریت الذی یبقیٰ باٰخر فانی

اخبرنا هشام عن ابیه عن مسلم بن عبد الله بن شریك النخعیّ عن

ابیه قال کان عبد الله بن ذباب الانسیؓ مع علیؓ بن ابی طالب بصفین فکان له غناءٌ ؛

١٢٦ **وفد عنس** ؛ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الکلبیؓ حدثنا ابو زفر الکلبیؓ عن رجل من عنس بن مالک من مذحج - قال کان منّا رجل وفد علی النبیؐ فاتاه وهو یتعشّی فدعاه الی العشاء فجلس فلمّا تعشّی اقبل علیه النبیؐ فقال اتشهد ان لا اله الا الله وانّ محمدا عبده ورسوله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده و رسوله فقال اراغبا جئت ام راهبا فقال امّا الرغبة فوالله ما فی یدیک مال وامّا الرّهبة فوالله انی لببلد ما یبلغه جیوشک ولکنّی خوّفت فخفت وقیل لی آمن بالله فآمنت فاقبل رسول اللهؐ علی القوم فقال رب خطیب من عنس فمکث یختلف الی رسول اللهؐ ثم جاءه یودّعه فقال له رسول اللهؐ اخرج وبتته وقال ان احسست شیئا فوائل الی ادنی قریة فخرج فوعك فی بعض الطریق فوأل الی ادنی قریة فمات واسمه ربیعة ؛

١٢٧ **وفد الدّاریّین** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی محمد بن عبد الله عن الزهریؓ عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة واخبرنا هشام بن محمد الکلبیؓ حدثنا عبد الله بن یزید بن روح بن زنباع الجذامیؓ عن

ابيه - قالا قدم وفد الداريين على رسول الله منصرفه من تبوك و
هم عشرة نفر فيهم تميم و نعيم ابنا اوس بن خارجة بن سواد بن
جذيمة بن دراع بن عدى بن الدار بن هانئ بن حبيب بن
نمارة بن لخم و يزيد بن قيس بن خارجة والفاكه بن النعمان بن
جبلة بن صفارة قال الواقدى صفارة وقال هشام صفار بن
ربيعة بن دراع بن عدى بن الدار وجبلة بن مالك بن صفارة
وابو هند والطيب ابنا ذر وهو عبد الله بن رزين بن عميت
بن ربيعة بن دراع وهانئ بن حبيب وعزيز ومرة ابنا مالك
بن سواد بن جذيمة فاسلموا وسمى رسول الله الطيب عبد الله
وسمى عزيزا عبد الرحمن واهدى هانئ بن حبيب لرسول الله راوية خمر
وافراسا وقباء مخوصا بالذهب فقبل الافراس والقباء واعطاه العباس
بن عبد المطلب فقال ما اصنع به قال انتزع الذهب فتحليه نساءك
او تستنفقه ثم تبيع الديباج فتاخذ ثمنه فباعه العباس من رجل من
يهود بثمانية الف درهم وقال تميم لنا جيرة من الروم لهم قريتان يقال
لاحدهما حبرى والاخرى بيت عينون فان فتح الله عليك الشام
فهبهما لى قال فهما لك فلما قام ابو بكر اعطاه ذلك وكتب له به كتابا و
اقام وفد الداريين حتى توفى رسول الله واوصى لهم بجاد مائة وسق ÷

١٢٨ **وفد الرّهاويّين** ÷ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی اسامة بن زيد عن زيد بن طلحة التيمیّ - قال قدم خمسة عشر رجلا من الرهاويّين وهم حیّ من مذحج علی رسول اللهؐ سنة عشر فنزلوا دار رملة بنت الحرث فاتاهم رسول اللهؐ فتحدث عندهم طويلا واهدوا لرسول اللهؐ هدايا منها فرس يقال له المرواح فامر به فشوّر بين يديه فاعجبه فاسلموا وتعلّموا القرآن والفرائض واجازهم كما يجيز الوفد ارفعهم اثنتی عشرة اوقية ونشّا واخفضهم خمس اواق ثم رجعوا الی بلادهم ثم قدم منهم نفر فحجّوا مع رسول اللهؐ من المدينة واقاموا حتی توفی رسول اللهؐ فاوصی لهم بجاد مائة وسق بخيبر فی الكتيبة جارية عليهم وكتب بها لهم كتابا فباعوا ذلك فی زمن معوية ÷ اخبرنا هشام بن محمد الكلبیّ حدثنی عمرو بن هزّان بن سعيد الرّهاویّ عن ابيه قال وفد منّا رجل يقال له عمرو بن سبيع الی النبیّ فاسلم فعقد له رسول اللهؐ لواء فقاتل بذلك اللّواء يوم صفّين مع معوية ÷ وقال فی اتيانه النبیّؐ **شعر**

اليك رسول الله اعملت نصّها	تجوب الفيافی سملقا بعد سملق
علی ذات الواح اكلّفها السّری	تخبّ برحلی مرة ثم تعنق
فمالك عندی راحة او تلجلجی	بباب النبیّ الهاشمیّ الموفّق

عيفت اذا من رحلة ثم رحلة	وقطع ديا ميم وهمٌ موزّق

قال هشام التلجلج ان تبرك فلا تنهض و قال الشاعر شعر

فمن مبلغ الحسناء انّ حليلها	مصاد بن مذعور تلجلج غادرا

١٢٩ **وفد غامد** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثني غير واحد من اهل العلم قالوا قدم وفد غامد على رسول اللّٰهؐ فی شهر رمضان وهم عشرة فنزلوا ببقیع الغرقد ثم لبسوا من صالح ثیابهم ثم انطلقوا الی رسول اللّٰهؐ فسلّموا علیه واقرّوا بالاسلام وکتب لهم رسولؐ اللّٰه کتابا فیه شرائع الاسلام وانّوا ابیّ بن کعب فعلّمهم قرانا واجازهم رسول اللّٰهؐ کما کان یجیز الوفد وانصرفوا ؛

١٣٠ **وفد النخع** ؛ اخبرنا هشام بن محمد بن السّائب الکلبیؒ عن ابیه عن اشیاخ النخع قالوا بعثت النخع رجلین منهم الی النبیؐ وافدین باسلامهم ارطاة بن شراحیل بن کعب من بنی حارثة بن سعد بن مالك بن النخع والجهش واسمه الارقم من بنی بکر بن عوف بن النخع فخرجا حتی قدما علی رسول اللّٰهؐ فعرض علیهما الاسلام فقبلاه فبایعاه علی قومهما فاعجب رسول اللّٰهؐ شانهما وحسن هیئتهما فقال هل خلّفتما وراءکما من قومکما مثلکما قالا یا رسول اللّٰهؐ قد خلّفنا من قومنا سبعین رجلا کلّهم افضل منّا وکلّهم یقطع الامر وینفذ

الاشیاء ما یشارکوننا فی الامر اذا کان فدعا لہما رسول اللہؐ ولقومہما بخیر و قال اللّٰہم بارک فی النخع وعقد لارطاۃ لواء علی قومہ فکان فی یدہ یوم الفتح وشہد بہ القادسیۃ فقتل یومئذ فاخذہ اخوہ درید فقتل فاخذہ سیف بن الحرث من بنی جذیمۃ فدخل بہ الکوفۃ ÷ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمیؒ قال کان اٰخر من قدم من الوفد علی رسول اللہؐ وفد النخع وقدموا من الیمن للنصف من المحرّم سنۃ احدی عشرۃ وہم مائتا رجل فنزلوا دار رملۃ بنت الحرث ثم جاؤا رسول اللہؐ مقرین بالاسلام وقد کانوا بایعوا معاذ بن جبل بالیمن فکان فیہم زرارۃ بن عمرو ÷ اخبرنا ہشام بن محمد قال ہو زرارۃ بن قیس بن الحرث بن عدّاء وکان نصرانیًا ÷

وفد بجیلۃ ÷ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی عبد الحمید بن جعفر عن ابیہ - قال قدم جریر بن عبد اللہ البجلیؓ سنۃ عشر المدینۃ ومعہ من قومہ مائۃ وخمسون رجلا فقال رسول اللہؐ یطلع علیکم من ہذا الفج من خیر ذی یمن علی وجہہ مسحۃ ملک فطلع جریر علی راحلتہ ومعہ قومہ فاسلموا وبایعوا قال جریر فبسط رسول اللہ یدہ فبایعنی وقال علی ان تشہد ان لا الٰہ الا اللہ وانی رسول اللہ و تقیم الصلوۃ وتؤتی الزکوۃ وتصوم شہر رمضان وتنصح المسلم

۱۳۱

ونطيع الوالی وان كان عبدا حبشيًا فقال نعم فبايعه ؛ وقدم قيس بن عزرة الاحمسی فی مائتين وخمسين رجلا من احمس فقال لهم رسول اللهؐ من انتم فقالوا نحن احمس الله وكان يقال لهم ذالك فی الجاهلية فقال لهم رسول اللهؐ وانتم اليوم لله وقال رسول اللهؐ لبلال اعط ركب بجيلة وابدأ بالاحمسيين ففعل وكان نزول جرير بن عبد الله علی فروة بن عمرو البياضیؓ وكان رسول اللهؐ يسائله عما وراءه فقال يا رسول اللهؐ قد اظهر الله الاسلام واظهر الاذان فی مساجدهم وساحاتهم وهدمت القبائل اصنامها التی كانت تعبد قال فما فعل ذو الخلصة قال هو علی حاله قد بقی والله مريح منه ان شاء الله فبعثه رسول الله الی هدم ذی الخلصة وعقد له لواء فقال انی لا اثبت علی الخيل فمسح رسول اللهؐ صدره وقال اللهمّ اجعله هاديا مهديًا فخرج فی قومه وهم زهاء مائتين فما اطال الغيبة حتی رجع فقال رسول الله هدمته قال نعم والذی بعثك بالحق واخذت ما عليه واحرقته بالنار فتركته كما يسوء من يهوی هواه وما صدنا عنه احد قال فبرّك رسول اللهؐ يومئذ علی خيل احمس ورجالها ؛

وفد خثعم ؛ اخبرنا علیؓ بن محمد القرشیؓ عن ابی معشر عن

١٣٢

يزيد بن رومان ومحمد بن كعب واخبرنا علىّ بن مجاهد عن محمد بن اسحاق عن الزهرىّ وعكرمة بن خالد وعاصم بن عمر بن قتادة واخبرنا يزيد بن عياض بن جعدبة عن عبد الله بن ابى بكر بن حزم وعن غيرهم من اهل العلم يزيد بعضهم على بعض ـ قالوا وفد عثعث بن وحشىّ وانس بن مدرك فى رجال من خثعم الى رسول الله صلعم بعد ما هدم جرير بن عبد الله ذا الخلصة وقتل من قتل من خثعم فقالوا آمنا بالله ورسوله وما جاء من عند الله فاكتب لنا كتابا نتّبع ما فيه فكتب لهم كتابا شهد فيه جرير بن عبد الله ومن حضر ؛

۱۳۳ **وفد الاشعريين** ؛ قالوا وقدم الاشعرون على رسول الله صلعم وهم خمسون رجلا منهم ابو موسى الاشعرىّ واخوة له ومعهم رجلان من علّ وقدموا فى سفن فى البحر وخرجوا بجدّة فلمّا دنوا من المدينة جعلوا يقولون شعر غدا نلقى الاحبّه ؛ محمدا وحزبه ؛ ثم قدموا فوجدوا رسول الله صلعم فى سفره بخيبر ثم لقوا رسول الله صلعم فبايعوا واسلموا فقال رسول الله صلعم الاشعرون فى الناس كصرّة فيها مسك ؛

۱۳۴ **وفد حضرموت** ؛ قالوا وقدم وفد حضرموت مع وفد كندة على رسول الله صلعم وهم بنو وليعة ملوك حضرموت حمدة ومخوس ومشرح وابضعة فاسلموا وقال مخوس يا رسول الله ادع الله

ا ... هب حتى هنئ ... من لسانى فدعا له واطعمه طعمة من صدقة

حضرموت ... وقدم وائل بن حجر الحضرمی وافدا على النبیؐ وقال

جئت راغبا فی الاسلام والهجرة فدعا له ومسح راسه ونودی ليجتمع

الناس الصلوة جامعة سرورا بقدوم وائل بن حجر وامر رسول اللهؐ

معوية بن ابی سفيان ان ينزله فمشی معه ووائل راكب فقال له

معوية القى الى نعالك قال لا انی لم اكن لالبسها وقد لبستها قال فاردفنی

قال لست من ارداف الملوك قال ان الرمضاء قد احرقت قدمی قال

امش فی ظل ناقتی كفاك به شرفا فلما اراد الشخوص الى بلاده كتب له

رسول الله هذا كتاب من محمد النبیؐ الى وائل بن حجر قيل حضرموت

انك اسلمت وجعلت ... فی يديك من الارضين والحصون وان

... ينظر ... ذو عدل وجعلت لك ان

لا تظلم فيها ما قام الدين والنبیؐ والمؤمنون عليه انصار ... اخبرنا

هشام بن محمد حدثنی مولی لبنی هاشم عن ابن ابی عبيدة من ولد عمار

بن ياسر قال وفد مخوس بن معدی كرب بن وليعة فيمن معه على النبیؐ

ثم خرجوا من ... فاصاب مخوسا اللقوة فرجع منهم نفر فقالوا يا رسول الله

سيد العرب ضربته اللقوة فادللنا على دوائه فقال رسول اللهؐ ...

مخيطا فاحموه فی النار ثم اقلبوا شفر عينه ففيها ... شفارة واليها مصيرة فالله

اعلموا ما قلتم حين خرجتم من عندي فصنعوه به فبرأ. اخبرنا هشام بن محمد
حدثني عمرو بن مهاجر الكندي قال كانت امرأة من حضرموت ثم من
تنعة يقال لها تهناة بنت كليب صنعت لرسول الله كسوة ثم دعت
ابنها كليب بن اسد بن كليب فقالت انطلق بهذه الكسوة الى النبي فاتاه
بها واسلم فدعا له. فقال رجل من ولده يعرض بناس من قومه شعر

لقد مسح الرسول ابا ابينا ... ولم يمسح وجوه بني بحير
تشابههم وشبههم سواء ... فهم في اللوم اسنان الحمير

وقال كليب حين اتى النبي وسلم شعر

من وشز برهوت تهوي بي عذافرة ... اليك يا خير من يحفى وينتعل
تجوب بي صفصفا غبرا مناهله ... تزداد عفوا اذا ما كلت الابل
شهرين اعملها نصا على وجل ... ارجو بذاك ثواب الله يا رجل
انت النبي الذي كنا نخبره ... وبشرتنا بك التوراة والرسل

اخبرنا هشام بن محمد حدثنا سعيد وحجر ابنا عبد الجبار بن وائل
بن حجر الحضرمي عن علقمة بن وائل قال وفد وائل بن حجر
بن سعد الحضرمي على النبي فمسح وجهه ودعا له ورفله على قومه
ثم خطب الناس فقال ايها الناس هذا وائل بن حجر اتاكم من حضرموت
ومد بها صوته راغبا في الاسلام ثم قال لمعوية انطلق به فانزله

منزلا بالحرّة قال معوية فانطلقت به وقد احرقت رجلي الرّمضاء
فقلت اردفني قال لست من ارداف الملوك قلت فاعطني نعليك
اتوقّي بهما من الحرّ قال لا يبلغ اهل اليمن انّ سوقة لبس نعل ملك ولكن
ان شئت قصّرت عليك ناقتي فسرت في ظلّها قال معوية فاتيت النّبيّ
فانبأته بقوله فقال انّ فيه لعبيّة من عبيّة الجاهلية فلمّا اراد
الانصراف كتب له كتابا ؛

۱۳۵ **وفد ازد عمان** ؛ ثم رجع الحديث الى حديث علىّ بن محمّد
قالوا اسلم اهل عمان فبعث اليهم رسول اللهؐ العلاء بن الحضرميّ
ليعلّمهم شرائع الاسلام ويصدّق اموالهم فخرج وفدهم الى رسول اللهؐ
فيهم اسد بن يبرح الطّاحيّ فلقوا رسول اللهؐ فسألوه ان يبعث معهم
رجلا يقيم امرهم فقال مخربة العبديّ واسمه مدرك بن خوط
ابعثني اليهم فانّ لهم علىّ منّة اسروني يوم جنوب فمنّوا علىّ فوجّهه
معهم الى عمان وقدم بعدهم سلمة بن عياذ الازديّ في ناس من قومه
فسأل رسول الله عمّا يعبد وما يدعو اليه فاخبره رسول اللهؐ فقال ادع الله
ان يجمع كلمتنا والفتنا فدعا لهم واسلم سلمة ومن معه ؛

۱۳۶ **وفد غافق** ؛ قالوا وقدم جليحة بن شجّار بن صحار الغافقيّ
على رسول اللهؐ في رجال من قومه فقالوا يا رسول الله نحن الكواهل من

قومنا وقد اسلمنا وصدقاتنا محبوسة فی افنیتنا فقال لکم ما للمسلمین و
علیکم ما علیهم فقال عوذ بن سریر الغافقی آمنا بالله واتبعنا الرسول ؛

۱۳۷ **وفد بارق** ؛ قالوا وقدم وفد بارق علی رسول الله فدعاهم
الی الاسلام فاسلموا وبایعوا وکتب لهم رسول الله هذا کتاب من محمد
رسول الله لبارق ان لا تجذ ثمارهم ولا ترعی بلادهم فی مربع ولا
صیف الا بمسألة من بارق ومن مر بهم من المسلمین فی عرك او جدب فله
ضیافة ثلثة ایام واذا اینعت ثمارهم فلابن السبیل اللقاط یوسع بطنه من
غیر ان یقتنم شهد ابو عبیدة بن الجراح وحذیفة بن الیمان و
کتب ابی بن کعب ؛

۱۳۸ **وفد دوس** ؛ قالوا لما اسلم الطفیل بن عمرو الدوسی دعا
قومه فاسلموا وقدم معه منهم المدینة سبعون او ثمانون اهل بیت وفیهم
ابو هریرة وعبد الله بن ازهر الدوسی ورسول الله بخیبر فساروا
الیه فلقوه هناك فذکر لنا ان رسول الله قسم لهم من غنیمة خیبر ثم قدموا معه
المدینة فقال الطفیل بن عمرو یا رسول الله لا تفرق بینی وبین قومی
فانزلهم حرة الدجاج وقال ابو هریرة فی هجرته حین خرج من دار قومه شعر

یا طولها من لیلة وعناءها	علی انها من بلدة الکفر نجت

وقال عبد الله بن ازهر یا رسول الله ان لی فی قومی سطة ومکانا

فاجعلنی علیهم فقال رسول اللهؐ یا اخا دوس ان الاسلام بدأ غریبا و سیعود غریبا فمن صدق الله نجا و من آل الی غیر ذلک هلک ان اعظم قومک ثوابا اعظمهم صدقا و یوشک الحق ان یغلب الباطل ؛

۱۳۹ **وفد ثمالة والحدان** ؛ قالوا قدم عبد الله بن علس الثمالی و مسلیة بن هزان الحدانی علی رسول اللهؐ فی رهط من قومهما بعد فتح مکة فاسلموا و بایعوا رسول اللهؐ علی قومهم و کتب لهم رسول اللهؐ کتابا بما فرض علیهم من الصدقة فی اموالهم کتبه ثابت بن قیس بن شماس و شهد فیه سعد بن عبادة و محمد بن مسلمة ؛

۱۴۰ **وفد اسلم** ؛ قالوا قدم عمیرة بن افصی فی عصابة من اسلم فقالوا قد امنا بالله و رسوله و اتبعنا منهاجک فاجعل لنا عندک منزلة تعرف العرب فضیلتها فانا اخوة الانصار و لک علینا الوفاء و النصر فی الشدة و الرخاء فقال رسول اللهؐ اسلم سالمها الله و غفار غفر الله لها و کتب رسول اللهؐ لاسلم و من اسلم من قبائل العرب ممن یسکن السیف و السهل کتابا فیه ذکر الصدقة و الفرائض فی المواشی و کتب الصحیفة ثابت بن قیس بن شماس و شهد ابو عبیدة بن الجراح و عمر بن الخطاب ؛

وفد جذام ؛ قالوا و قدم رفاعة بن زید بن عمیر بن معبد الجذامی ثم احد بنی الضبیب علی رسول اللهؐ فی المدینة قبل خیبر و اهدی له عبدا

واسلم فكتب له رسول الله كتاب هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة
بن زيد الى قومه ومن دخل معهم يدعوهم الى الله فمن اقبل ففي حزب الله
ومن ابى فله امان شهرين فاجابه قومه واسلموا ⁂ اخبرنا هشام بن محمد
حدثنا عبدالله بن يزيد بن روح بن زنباع عن ابن لقيس بن نا تل الجذامي
قال كان رجل من جذام ثم احد بني نفاثة يقال له فروة بن عمرو بن النافرة
بعث الى رسول الله باسلامه واهدى له بغلة بيضاء - كان فروة عاملا للروم
على من يليهم من العرب وكان منزله معان فما حولها من ارض الشام فلما انتهى الروم اسلامه
طلبوه حتى اخذوه فحبسوه عندهم ثم اخرجوه ليضربوا عنقه ⁂ فقال شعر

ابلغ سراة المؤمنين بانني	سلم لربي اعظمي ومقامي

فضربوا عنقه وصلبوه ⁂

وفد مهرة ⁂ رجع الحديث الى حديث علي بن محمد - قالوا اقدم وفد ۱۴۲
مهرة عليهم مهري بن الابيض نعرض عليهم رسول الله الاسلام فاسلموا
ووصلهم وكتب لهم هذا كتاب من محمد رسول الله لمهري بن الابيض على
من امن به من مهرة الا يوكلوا ولا يعركوا وعليهم اقامة شرائع الاسلام
فمن بدل فقد حارب ومن امن به فله ذمة الله وذمة رسوله اللقطة مؤداة
والسارحة منداة والتفث السيئة والرفث الفسوق وكتب محمد بن مسلمة
الانصاري ⁂ قال يعني بقوله لا يوكلون اي لا يغار عليهم ⁂ اخبرنا هشام بن

محمد حدثنا معمر بن عمران المهریّ عن ابیه قالوا وفد الی رسول اللهؐ رجل
من مهرة یقال له زهیر بن قرضم بن العجیل بن قباث بن قومی بن نفال
بن العبدی بن الامری بن مهری بن حیدان بن عمرو بن الحاف بن
قضاعة من الشحر فکان رسول اللهؐ یدنیه ویکرمه لبعد مسافته فلما اراد
الانصراف ثبّته وحمله وکتب له کتابا فکتابه عندهم الی الیوم ؂

١٤٢ **وفد حمیر** ؂ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمیّ حدثنی عمر بن محمد بن صهبان
عن زامل بن عمرو عن شهاب بن عبد الله الخولانیّ عن رجل من حمیر ادرک
رسول اللهؐ و وفد علیه ـ قال قدم علی رسول اللهؐ مالک بن مرارة الرهاویؒ
رسول ملوک حمیر بکتابهم واسلامهم وذلک فی شهر رمضان سنة تسع
فامر بلالا ان ینزله ویکرمه ویضیفه وکتب رسول اللهؐ الی الحرث بن عبد
کلال والی نعیم بن عبد کلال والی النعمٰن قیل ذی رعین ومعافر
وهمدان امّا بعد ذلکم فانی احمد الیکم الله الذی لا اله الا هو امّا بعد فانه
قد وقع بنا رسولکم مقفلنا من ارض الروم فبلغ ما ارسلتم وخبّر عمّا قبلکم
وانبأنا باسلامکم وقتالکم المشرکین فانّ الله تبارک وتعالی قد هداکم بهداه
ان اصلحتم واطعتم الله ورسوله واقمتم الصّلوة واتیتم الزکوة واعطیتم من المغنم
خمس الله وخمس نبیّه وصفیّه وما کتب علی المؤمنین من الصدقة ؂

وفد نجران ؂ رجع الحدیث الی حدیث علیّ بن محمد القرشیّ ـ قالوا

وکتب رسول اللهؐ الی اهل نجران فخرج الیه وفدهم اربعة عشر رجلا من اشرافهم نصاری فیهم العاقب وهو عبد المسیح رجل من کندة و ابوالحرث بن علقمة رجل من ربیعة واخوه کرز والسّید واوس ابنا الحرث وزید بن قیس وشیبة وخویلد وخالد وعمرو وعبیدالله وفیهم ثلثة نفر یتولون امورهم العاقب وهو امیرهم وصاحب مشورتهم والذی یصدرون عن رایه وابوالحرث اسقفهم وحبرهم وامامهم وصاحب مدراسهم والسیّد وهو صاحب رحلتهم فتقدمهم کرز اخو ابی الحرث وهو یقول

الیك تعدو قلقا وضینها	معترضا فی بطنها جنینها
مخالفا دین النصاری دینها	

فقدم علی النبیؐ ثم قدم الوفد بعده فدخلوا المسجد علیهم ثیاب الحبرة واردیة مکفوفة بالحریر فقاموا یصلون فی المسجد نحو المشرق فقال رسول اللهؐ دعوهم ثم اتوا النبیؐ فاعرض عنهم ولا یکلمهم فقال لهم عثمان ذلك من اجل زیکم هذا فانصرفوا یومهم ذلك ثم غدوا علیه بزیّ الرهبان فسلموا علیه فردّ علیهم ودعاهم الی الاسلام فابوا وکثر الکلام والحجاج بینهم وتلا علیهم القرآن وقال رسول الله ان انکرتم ما اقول لکم فهلمّ اباهلکم فانصرفوا علی ذلك فغدا عبد المسیح ورجلان من ذوی رایهم علی رسول اللهؐ فقال قد بدا لنا ان لا نباهلك فاحکم علینا بما احببت نعطك ونصالحك فصالحهم

على الفى حلة الف فى رجب والف فى صفر اوقية كل حلة من الاواق وعلى عارية ثلثين درعا وثلثين رمحا وثلثين بعيرا وثلثين فرسا ان كان باليمن كيد ولنجران وحاشيتهم جوار الله وذمة محمد النبى رسول الله على انفسهم وملتهم وارضهم واموالهم وغائبهم وشاهدهم وبيعهم لا يغير اسقف عن اسقفيته ولا راهب عن رهبانيته ولا واقف عن وقفانيته واشهد على ذلك شهودا منهم ابو سفيان بن الحرب والاقرع بن حابس والمغيرة بن شعبة فرجعوا الى بلادهم فلم يلبث السيد والعاقب الا يسيرا حتى رجعا الى النبى فاسلما وانزلهما دار ابى ايوب الانصارى ؛ واقام اهل نجران على ما كتب لهم به النبى حتى قبضه الله ثم ولى ابو بكر الصديق فكتب بالوصاة بهم عند وفاته ثم اصابوا ربا فاخرجهم عمر بن الخطاب من ارضهم وكتب لهم هذا ما كتب عمر امير المؤمنين لنجران من سار منهم انه امن بامان الله لا يضرهم احد من المسلمين وفاء لهم بما كتب لهم رسول الله وابو بكر اما بعد فمن وقعوا به من امراء الشام وامراء العراق فليوسعهم من جريب الارض فما اعتملوا من ذلك فهو لهم صدقة وعقبة لهم بمكان ارضهم لا سبيل عليهم فيه لاحد ولا مغرم اما بعد فمن حضرهم من رجل مسلم فلينصرهم على من ظلمهم فانهم اقوام لهم الذمة وجزيتهم عنهم متروكة اربعة وعشرين شهرا بعد ان تقدموا ولا يكلفوا الا من ضيعتهم التى اعتملوا غير

مظلومين ولا معنوف عليهم شهد عثمان بن عفان ومعيقب بن ابى فاطمة فوقع ناس منهم بالعراق فنزلوا النجرانية التى بناحية الكوفة ؞

وفد جيشان ؞ قال محمد بن عمر بلغنى عن عمرو بن شعيب. قال قدم ابو وهب الجيشانى على رسول الله فى نفر من قومه فسألوه عن اشربة تكون باليمن قال فسموا له البتع من العسل والمزر من الشعير فقال رسول الله هل تسكرون منها قالوا ان اكثرنا سكرنا قال فحرام قليل ما اسكر كثيره وسألوه عن الرجل يتخذ الشراب فيسقيه عماله فقال رسول الله كل مسكر حرام ؞ ۱۴۵

وفد السباع قال محمد بن عمر حدثنى شعيب بن عبادة عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال بينما رسول الله جالس بالمدينة فى اصحابه اقبل ذئب فوقف بين يدى رسول الله فعوى بين يديه فقال رسول الله هذا وفد السباع اليكم فان احببتم ان تفرضوا له شيئا لا يعدوه الى غيره وان احببتم تركتموه وتحرزتم منه فما اخذ فهو رزقه فقالوا يا رسول الله ما تطيب انفسنا له بشئ فاومأ اليه النبى باصابعه اى خالسهم فولى وله عسلان ؞ ۱۴۶

تم بالخير